

## النزاهة تطيح بثلاثة متهمين في البصرة بينهم موظف بدرجة مدير



على صلة بأحد مُحققَي الهيئة. وأوصحت أنه تمّ تنظيم محضري ضبط أصوليين، وعرضهم رفقة المتهمين والمضبوطات، أمام أنظار قاضي تحقيق البصرة المُختصة بالنظر في قضايا النزاهة وغسل الأموال في محافظة البصرة؛ الذي قرّر توقيفهم؛ وفقاً لأحكام القرار (160) لسنة (1983).

تنفيذ عملية ضبط لمسؤول في مُديرية خزينة البصرة؛ على خلفيّة العثور على (18) معاملة أصلية وسندات عقارية بحوزته، وتوقيع حية مساحات مُختلفة تصل إلى العديد من الدوامن في القضاء، وختم الدائرة الأصلي، إضافة إلى ذلك عثر الفريق بحوزة المُتهم على ختم أحد المسّاحين التابعين للمُلاحظة التسجيل العقاري، على إثر ذلك انتقل

### الحقيقة - متابعة

أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديّة تنفيذها عمليّتي ضبط مُنفصلتين أسفرتا عن ضبط ثلاثة مُتهمين أحدهم يشغل منصباً في مديرية خزينة البصرة. الهيئة أشارت إلى أن فريق العمل المُؤلف في مُديرية تحقيق البصرة، بعد التحري والمراقبة وجمع المعلومات، تمكن من

### مجلس النواب

## يُصوّت على تشكيل لجنة السلوك النيابي

### الحقيقة - متابعة

صوّت مجلس النواب، على تشكيل لجنة السلوك النيابي برئاسة النائب فالح الساري. وذكرت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب في بيان، أن "مجلس النواب صوت على تشكيل لجنة السلوك النيابي برئاسة النائب فالح الساري". وأضاف، أن "أحمد محمد حسين المرقع أدى اليمين الدستورية نائباً في مجلس النواب بدلاً عن نوري المالكي".

### الخلافات تطيح

## باجتماع الإطار التنسيقي "الحاسم" وترجيح انعقاده بعد عيد الفطر

### الحقيقة - خاص

كشف مصدر في الإطار التنسيقي، الذي يضم القوى الشعبية، عن أسباب تأجيل اجتماعه الذي كان مقرراً أمس، لحسم تسمية رئيس الوزراء. وقال المصدر، إن "أغلب قوى الإطار كانت قد اتفقت على تجديد ولاية محمد شياع السوداني، لكن تسك مرشح الإطار، نوري المالكي، بترشيحه، إلى جانب رفض بعض الأطراف المهمة في البيت الشيعي تجديد ولاية السوداني، أفضل الاجتماع ولم يحدد أي موعد لانعقاده مجدداً". وأضاف: "قد تتأجل الاجتماعات الرسمية العلنية لما بعد عطلة عيد الفطر، بمعنى أن الاجتماعات البيئية ستستمر للوصول إلى حل نهائي بعد استيضاح أسباب رفض إعادة تسمية السوداني، من قبل الأطراف المعارضة". وكان من المفترض أن يعقد قادة الإطار التنسيقي اجتماعاً في منزل رئيس المجلس الأعلى الإسلامي همام حمودي، في محاولة لحسم صير ترشيح رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي لمنصب رئيس الوزراء، بعد أسابيع من الضغوط الداخلية والخارجية التي عطلت انتقاله من مرشح الإطار إلى مكلف رسمي بتشكيل الحكومة. ويشغل الإطار، وهو تحالف يضم القوى الشعبية الأكبر في البرلمان، موقع الكتلة الأوسع القادرة دستورياً على تسمية مرشح رئاسة الوزراء بعد انتخاب رئيس الجمهورية. وقالت مصادر سياسية، إن الاجتماع سيبحث ما إذا كان المالكي سيبقى مرشح الإطار أو ينسحب لمصلحة شخصية توافقيه أخرى، على أن يبلغ المالكي قادة الإطار بموقفه النهائي خلال الاجتماع. وبحسب المصادر نفسها، سيقبّل الاجتماع لقاءات منفصلة بين قادة بارزين في الإطار، ضم أحدها عمار الحكيم وقيس الخزعلي ومحمد شياع السوداني، فيما جمع لقاء آخر نوري المالكي ومحسن المدلاوي وهمام حمودي، وششارك فيه أيضاً القيادي في الحشد الشعبي أبو فدك الحمدادي، وهو تحول أول من نوعه. وتكتسب مشاركة أبو فدك الحمدادي، وهو رئيس أركان هيئة الحشد الشعبي، دلالة سياسية وأمنية خاصة، إذ تأتي في ذروة المواجهة الإقليمية بين إيران من جهة والولايات المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى، ومع تصاعد التحذيرات الأمريكية من أن فصائل عراقية قد توسع دائرة الاستهداف داخل العراق، بينما تعرضت السفارة الأمريكية في بغداد لهجوم صاروخي خلال الأيام الماضية.

### انطلاق الخطة الأمنية

## الخاصة بذكرى استشهاد

## الإمام علي (ع)

### الحقيقة - خاص

بإشراف قيادة شرطة محافظة النجف الأشرف، خطتها الأمنية الخاصة بالزيارة الميمنية لإحياء ذكرى استشهاد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، مؤكدة مشاركة أكثر من 600 ضابط و 13 ألف منتسب من مختلف تشكيلات وصنوف وزارة الداخلية ضمن الخطة. وقال المتحدث الرسمي باسم القيادة، العقيد مفيد سالم الطاهر، إن "شرطة محافظة النجف الأشرف أعدت خطة تنظيمية متكاملة لإدارة الحشود الميمنية التي تتوافد إلى المدينة لحياء ذكرى استشهاد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، حيث جرى تقسيم المحافظة إلى 10 مناطق أمنية لضمان انسيابية العمل الأمني والخدمي". وأضاف، أن "قائد شرطة المحافظة اللواء محمد جابر نياز الفتلاوي يشرف شخصياً على تنفيذ هذه الخطة، بمشاركة عدد من الأجهزة الأمنية والاستخباراتية الساندة، من بينها هيئة الحشد الشعبي وفرقة الإمام علي القتالية"، مؤكداً "مشاركة أكثر من 600 ضابط وما يزيد على 13 ألف منتسب من مختلف تشكيلات وصنوف وزارة الداخلية، إضافة إلى فرقة الإمام علي القتالية".

وأكد، أن "وزارة الداخلية قدمت الدعم لقيادة شرطة النجف الأشرف بقطعات إضافية من خارج المحافظة، فضلاً عن إسناد المديرية الاختصاصية في الوزارة لنظيراتها داخل المحافظة، بما يسهم في إنجاح الخطة الأمنية الخاصة بإحياء ذكرى استشهاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)". وأوضح الطاهر، أن "الخطة تضمنت أيضاً إعداد خطة مرورية مرتبة تسمح بانسيابية حركة الزائرين وتوافد الملايين نحو مرقد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فضلاً عن تنظيم حركة المعزين القادمين من الكوفة العلوية المقدسة باتجاه مرقد الإمام علي عليه السلام، إضافة إلى فتح أربعة مواقع مخصصة لنقل الزائرين". وأشار إلى أن "قيادة الشرطة أعدت كذلك خطة خاصة بالدفاع المدني، وهي منضوية ضمن الخطة العامة للمحافظة، فضلاً عن فتح غرف عمليات في الكوفة العلوية المقدسة ومدينة النجف الأشرف، تضم ممثلين من مختلف الوزارات والجهات المعنية لتقديم الخدمات للمواطنين خلال الزيارة".

# الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الأربعاء

11 03 2026

العدد (3086)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

## السوداني يبحث مع نظيره الإسباني تداعيات الحرب والوقف الفوري لها

### الحقيقة - خاص

دعا رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، إلى ضرورة تعزيز جهود المجتمع الدولي بما يضمن الوقف الفوري للتصعيد قبل أن يتحول إلى عواقب يصعب احتواؤها، محذراً من أن تداعياته ستطال أوروبا وتهدد الأمن الدولي.

وقال مكتب السوداني في بيان ورد لـ"الحقيقة"، إن "رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أجرى مباحثات هاتفية مع رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز تناولت تطورات الأوضاع الأمنية في المنطقة وتداعيات العمليات العسكرية على الأمن الإقليمي والدولي، وكذلك تأثيرها على سلاسل الإمدادات العالمية".

وشدد السوداني، حسب البيان، على ضرورة تعزيز التنسيق وتكامل جهود المجتمع الدولي ومؤسساته، بما يضمن الوقف الفوري للتصعيد، والحد من تداعياته قبل أن تتحول إلى عواقب يصعب احتواؤها، مؤكداً أن "الحوار البناء هو المسار الأمثل لتحقيق التهدئة، ومنع اتساع الصراع، وصون الاستقرار الإقليمي والدولي، ومعالجة انعكاساته الإنسانية



وزعزة الاستقرار، فضلاً عن تغذية الفكر المتطرف وتصاعد الإرهاب"، مشدداً على أن "تداعيات ذلك لن تقتصر على دول المنطقة فحسب، بل ستمتد لتطال أوروبا أيضاً، بما يهدد الأمن والسلم الدوليين".

وتداعيات الحرب والحد من اتساع رقعة الصراع. وأكد السوداني، أن "العراق لطالما حذر من مخاطر التصعيد في المنطقة، وما ينطوي عليه من جزها إلى دوامة الفوضى

والاقتصادية بما يحفظ الأمن والسلم العالميين". واتفق الجانبان، وفقاً للبيان، على العمل المشترك بين البلدين لعقد جلسة في الجمعية العمومية للأمم المتحدة لمناقشة

### الداخلية تحذر

## من حرب الشائعات والتلاعب بالرأي العام في الفضاء الرقمي

### الحقيقة - خاص

في زمن الأزمات، لا تشتعل الجبهات العسكرية وحدها، بل تمتد المعركة إلى فضاء آخر أكثر اتساعاً وتأثيراً هو الفضاء الرقمي، حيث تتحول الشائعات إلى سلاح سريع الانتشار قادر على إثارة القلق وبت الارتباك بين المواطنين

ومع تصاعد التوترات الإقليمية في المنطقة، تتزايد المخاوف من موجة أخبار مضللة تستهدف استقرار المجتمعات، ما دفع الأجهزة الأمنية في العراق إلى تكثيف جهودها لرصد هذه الظاهرة ومواجهتها.

وأكدت وزارة الداخلية أن الشائعات تعد من أخطر التحديات التي تواجه الأمن المجتمعي في ظل الأوضاع الإقليمية المضطربة، مشيرة إلى أن انتشارها يتضاعف في فترات الصراعات والأزمات السياسية والأمنية.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة، العقيد عباس البهادلي، إن الشائعات لا تبقى ولا تذر، "موضحاً أنها تشكل خطراً كبيراً لأنها تستهدف تعكير الصفاء العام واستغلال الظروف الاستثنائية التي تمر بها المنطقة".

وأضاف أن "الشائعات تنمو في بيئة خصبة مثل أوقات الأزمات والصراعات والاضطرابات الإقليمية، وهو ما يسفر ازديادها خلال الأيام الأخيرة بالتزامن مع الأحداث العسكرية والتوترات الجارية في المنطقة". وبين البهادلي أن "وزارة الداخلية تمتلك منظومة متخصصة لمواجهة هذا

التحدي، إذ تعمل أقسام متخصصة على رصد مختلف أنواع الشائعات، سواء كانت أمنية أو اجتماعية أو سياسية أو دينية"، مشيراً إلى أن "الكثير من هذه الأخبار المضللة تهدف إلى إثارة الهلع بين المواطنين أو استغلال الظروف لتحقيق مكاسب إعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي".

وأوضح أن بعض الجهات تسعى أيضاً إلى إثارة الجدل أو ما يعرف شعبياً بـ"الطشة" على حساب مشاعر المواطنين وأمنهم، مؤكداً أن "الوزارة تعمل بجهد عالٍ وباستخدام تقنيات متطورة لمتابعة المحتوى الرقمي وتحليل مصادره".

وأشار، الناطق الرسمي باسم الوزارة، إلى أن "مديرية الجرائم المعلوماتية في وزارة الداخلية تضطلع بدور أساسي في هذا المجال، حيث تتابع الحسابات والمصادر التي تروج للمعلومات المضللة، فضلاً عن تنفيذ العديد من الشائعات التي تم رصدتها خلال الفترة الماضية وإيقاف انتشارها في وقت مبكر".

ويأتي تحذير وزارة الداخلية في وقت تُنشر فيه بيانات أمنية إلى ارتفاع ملحوظ في الجرائم المرتبطة بالفضاء الإلكتروني في العراق خلال السنوات الأخيرة، وفي مقدمتها جرائم الابتزاز الإلكتروني ونشر المعلومات الكاذبة.

وبحسب تقديرات أمنية، سجلت مديرية الجرائم المعلوماتية آلاف الشكاوى خلال السنوات الماضية تتعلق بالابتزاز الإلكتروني والاحتيال عبر الإنترنت، حيث أصبحت هذه الجرائم واحدة من أبرز التحديات الأمنية في ظل الانتشار الواسع لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين فئات المجتمع المختلفة.

### ثقافية

(رواية 'نوت' عنق التاريخ) كولاغ تاويل رواية (الأدميرال لا يحب الشاي) للروائي نزار عبد الستار

لا يمكن للكاتب أن يعرف كل شيء عن كتابه، على الرغم من أنه قبل التدوين، قد ينتهي تماماً من تهيئة جميع استحضاراته، المتعلقة بجمع ما يلزمه من متطلبات لإنجاز المخطوطة...

التفاصيل 9ص

### قراءات

سيميائية الفناء وشعرية الكارثة في نص «صمت المقابر»

يُشكّل نصّ «صمّتُ المقابر» نموذجاً استثنائياً لما يُمكن تسميته: شعرية الكارثة، (Poetics of Catastrophe)، حيث يتحوّل الفناء النصّي إلى مَرثِيّة كونيّة تَرثي الوجود الإنساني برُمّته -لا لفرد أو جماعة بعينها- في لحظة تاريخيّة فاصلة تُسمّى بالانهيار الشامل...

التفاصيل 10ص

### الآخيرة

فنانة تتذكر ملاعب الصبا في بغداد من فوق دراجة هوائية..

منب مرعبي تحاول تغطية مآسي الطفولة بالألوان تحاول الفنانة منى مرعي استلهام ذكريات الطفولة وملاعبها الجميلة، والبيئة البغدادية، وبعض من التقاليد الاجتماعية. تنتمي أعمال مرعي إلى المدرسة "التجريدية" التعبيرية، التي تحاول استعادة بعض من ذكريات طفولتها الشخصية...

التفاصيل 12ص



## عندما يصعب الرأي معركة

امجاد مودح حسيب

كان الاختلاف في الرأي يوماً علامة على تنوع العقول واتساع التفكير. فالناس بطبيعتهم يرون الأشياء من زوايا مختلفة، ويكتنون قناعاتهم من تجاربهم وخلفياتهم. لذلك كان الحوار مساحة للتقارب، لا ساحة للصراع. لكن ما يحدث اليوم مختلف تماماً. لم يعد الرأي مجرد فكرة تُطرح للنقاش، بل أصبح أحياناً معركة يجب أن يخرج منها طرف منتصر وآخر مهزوم. كلمة واحدة قد تتحول إلى جدال طويل، ورأي بسيط قد يُستقبل كأنه هجوم شخصي. تفاقم هذا الأمر مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يختلط النقاش بالانفعال، ويخفي الهدوء الذي يحتاجه أي حوار حقيقي. لم يعد الهدف فهم الفكرة أو مناقشتها، بل الدفاع عن الموقف بأي ثمن.

ومع مرور الوقت، بدأنا ننسى حقيقة بسيطة: أن الاختلاف لا يعني العدا. يمكن لشخصين أن يختلفا في الرأي، ومع ذلك يحتفظان بالاحترام نفسه. بل إن الاختلاف أحياناً يفتح أبواباً لفهم أعمق، لو تعاملنا معه بروح الحوار لا بروح المواجهة. فالمجتمعات لا تنمو حين تتشابه الأصوات، بل حين تتعدد الأفكار وتلتقي في مساحة من الاحترام. وحين نتعلم أن الرأي ليس معركة، بل فرصة لنرى العالم بعيونٍ أخرى.

رأي

## صحة النجف الأشرف تعلن تفاصيل خطة الطوارئ لتأمين زيارة استشهاد الإمام علي (ع)



والحيدرية، إضافة إلى مركز طريق الزائرين ومركز إسعاف النور"، مشيراً إلى "مشاركة مراكز الإخلاء المتقدم ومراكز طب الحشود في دعم الخدمات الطبية خلال الزيارة".

بالزيارة، مع إمكانية إعادة توزيعها بسبب تطورات الوضع الميداني". "الأجهزة الأمنية في حالة حيطة وحذر تامين، وهناك تنسيق عالٍ لمراقبة الوضع والحفاظ على الاستقرار".

"السيارات المتقلبة التابعة لمصرف الدم ستنتشر على محورين للترع بالدم، منها 13 مفرزة تابعة للقطاعات الصحية والمستشفيات، ومفرزتان تابعتان لطمار النجف الأشرف الدولي، إلى جانب مفرزتين ساندتين". وبين أن

إلى أن "مدة تنفيذ الخطة ستمتد لأربعة أيام، بمشاركة 15 مفرزة طبية، 13 مفرزة تابعة للقطاعات الصحية والمستشفيات، ومفرزتان تابعتان لطمار النجف الأشرف الدولي، إلى جانب مفرزتين ساندتين". وبين أن

### الحقيقة - خاص

أعلنت دائرة صحة محافظة النجف الأشرف، عن إعداد خطة صحية خاصة لتأمين الخدمات الطبية للزائرين بالتزامن مع إحياء ذكرى استشهاد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام). وسط توقعات بتوافد أعداد كبيرة من الزائرين إلى المدينة. وقال مدير إعلام دائرة صحة محافظة النجف الأشرف، ماهر ياسر العبودي إن "دائرة صحة النجف الأشرف، شكلت غرفة عمليات خاصة بالتنسيق مع غرفة عمليات المحافظة وقيادة شرطة النجف الأشرف والجهات الساندة، إضافة إلى دوائر صحة المحافظات المجاورة، من بينها بابل وكربلاء المقدسة والديوانية، وذلك لضمان انسيابية العمل والاستجابة السريعة لأي طارئ خلال فترة الزيارة". وأضاف أن "الخطة تتضمن رفع درجة الاستعداد في جميع المؤسسات الصحية، وتعزيز التوعية الوقائية للمواطنين والزائرين، فضلاً عن توفير الأدوية والمستلزمات الطبية وتهئية سيارات الإسعاف". وأوضح العبودي، أن "جميع موارد دائرة صحة المحافظة ستشارك في تنفيذ الخطة، بما في ذلك المستشفيات العامة والتخصصية والقطاعات الصحية والمراكز الصحية الفرعية، إضافة إلى المستشفيات الأهلية، وبمشاركة الكوادر الطبية والفنية والإدارية وعلى مدار 24 ساعة". وأشار

## رئيس مجلس الديوانية: وضعنا خطاً بديلاً للطاقة والوقود ونراقب الأسعار لمنع الاحتكار

وعمل الصعيد الصحي، أعلن مدير صحة الديوانية الدكتور مهند نعيم المياي، عن "توفير كافة الأدوية والمستلزمات الطبية في المستشفيات والمراكز الصحية"، مؤكداً "استمرار الدوام الرسمي حتى في حال إعلان العطلة الرسمية، مع تأمين مادة (الكان) مولدات المستشفيات لضمان عملها في حالات الطوارئ".

نتيجة الظروف الإقليمية الراهنة التي تشهدها المنطقة". بدوره، نفى مدير فرع توزيع المنتجات النفطية في الديوانية، عمار جسام، وجود أي أزمة في الوقود، مؤكداً أن "جميع المنتجات من بنزين وغاز متوفرة في عموم محطات المحافظة، وعملية التجهيز مستمرة بانسيابية عالية"، داعياً المواطنين إلى "عدم تصديق الشائعات التي تروج لها بعض مواقع التواصل الاجتماعي".

الوضع الأمني وتعزيز حماية الأهداف الحيوية والمهمة"، مشدداً على أن "الأجهزة الأمنية في حالة حيطة وحذر تامين، وهناك تنسيق عالٍ لمراقبة الوضع والحفاظ على الاستقرار". وفيما يخص الأمن الغذائي، أشار سلطان إلى "توجيه مفارز الأمن الاقتصادي والجريمة المنظمة والرقابة التجارية، بالتعاون مع القائمقامية، لمتابعة أسعار المواد الغذائية والسلع الرئيسية ومنع أي ارتفاع غير مبرر

شخير الغانمي، إن "الاجتماع ركز على تعزيز الملفين الأمني والخدمي بالتنسيق مع كافة الجهات الحكومية"، مبيّنة أنه "تم وضع خطة لمتابعة ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية وإيجاد حلول بديلة بالتنسيق مع أصحاب المولدات الأهلية لضمان استمرارية التيار في حال حدوث أي طارئ". من جانبه، أكد قائد شرطة الديوانية اللواء محمود سلطان، "مناقشة

### الحقيقة - خاص

عقد مجلس محافظة الديوانية، اجتماعاً موسعاً ضم أعضاء المجلس ومديري الدوائر الخدمية والقيادات الأمنية، لتشكيل غرفة عمليات خاصة لمواجهة التفاعلات الراهنة، فيما طمأنت الجهات الرسمية المواطنين باستقرار المخزون الغذائي والنظفي والدوائي. وقال رئيس مجلس المحافظة محمد

## تحذيرات رسمية وفنية.. سيناريو العراق في حرب المنطقة

و 60% من القدرة الإنتاجية، أي ما يعادل نحو 1.5 إلى مليوني برميل يومياً. ويوضح أن ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية قد يعرض جزءاً من الخسائر المحتملة، عبر ما يعرف بـ"كلفة الفرصة البديلة"، لافتاً إلى أن التأثيرات المالية الفعلية لإغلاق المضيق قد تبدأ بالظهور بعد نحو 60 يوماً. ويشير صالح إلى أن الحكومة تسعى إلى توسيع خيارات التصدير عبر خط الأنابيب العراقي - التركي نحو ميناء جيهان، الذي يمكن أن ينقل نحو مليون برميل يومياً، إلى جانب إمكانية نقل كميات إضافية بواسطة الشاحنات.



إلى أعلى مستوياتها في نحو عامين عند 93 دولاراً للبرميل. هذا الشلل دفع بشركات طاقة في المنطقة، بينها مؤسسة البترول الكويتية وقطر للطاقة، لإعلان حالة "القوة القاهرة"، وهو ما يهدد موجة غلاء عالمية قد تقفز بالبرميل إلى ما بين 150 و200 دولار، وفق توقعات برلمانية إيرانية.

### أفاق الاقتصاد

من جانبه، يقدم مستشار رئيس الوزراء العراقي للشؤون المالية والاقتصادية، مظهر محمد صالح، قراءة لخيارات العراق في مواجهة تداعيات الأزمة. ويقول صالح، إن العراق قد يواجه توقفاً تحوطياً في بعض الحقول النفطية إذا تعذر تسويق النفط عبر مضيق هرمز، ما قد يؤدي إلى فقدان ما بين 50%

### أزمة الطاقة

على الصعيد الاقتصادي، يرى الباحث أحمد عيد، أن الحرب دخلت مرحلة من "الاضطراب وعدم اليقين" بالنسبة لأسواق الطاقة العالمية. ويقول عيد، إن التوترات في الخليج والتهديدات التي تطال الملاحة في مضيق هرمز رفعت كلفة النقل والتأمين البحري، مما أربك تدفقات النفط وأثر في الأسواق العالمية. ويضيف أن العراق، رغم عدم مشاركته المباشرة في الحرب، يظل من أكثر الدول عرضة للتأثر بتداعياتها الاقتصادية، بسبب اعتماده الكبير على صادرات النفط لتمويل الموازنة العامة. وتشير بيانات السوق إلى أن تعطل الملاحة في مضيق هرمز لمدة أسبوع أدى إلى احتجاز نحو 140 مليون برميل من النفط عن الأسواق العالمية، ما دفع أسعار خام برنت

الحرب، في حين لا تبدو واشنطن مستعدة لإنهاء المواجهة قبل تحقيق أهداف استراتيجية داخل إيران، سواء عبر إضعاف النظام القائم أو بروز تيار سياسي أكثر تقارباً مع الولايات المتحدة. ويحذر الفيلبي من أن استمرار هذا المسار قد يقود إلى أزمات متلاحقة في المنطقة، لا سيما مع انخراط أطراف إقليمية أخرى، مثل الفصائل المسلحة العراقية وحزب الله اللبناني، ما يزيد من تعقيد المشهد ويقلص فرص التوصل إلى تسوية سريعة. ويأتي هذا التحذير مع تقارير ميدانية أكدت بدء شركات النفط الأجنبية بإجلاء موظفيها من حقول البصرة نحو الكويت، تزامناً مع إعلان توقف الإنتاج فعلياً في حقل الرميلة العملاق وحقول إقليم كوردستان، مما تسبب بخسارة يومية بلغت 1.6 مليون برميل. وفي هذا السياق، يرى أستاذ العلوم السياسية في الجامعة المستنصرية، عصام الفيلبي، أن مسار الصراع يشير إلى احتمالات تصعيد إضافي في المرحلة المقبلة، ويقول الفيلبي، إن الأوضاع في المنطقة "تسير نحو مستوى أعلى من التصعيد"، مشيراً إلى أن المواقف المتشددة للأطراف الرئيسية تقلص فرص التهدئة في المدى القريب. ويضيف أن إيران ترفض الشروط التي تطرحها الولايات المتحدة لوقف

## تقرير

### الحقيقة / وكالات

مع دخول المواجهة العسكرية بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة أخرى يومها التاسع، يواجه العراق تداعيات متزايدة للتصعيد خلال الأيام المقبلة. وتحاول بغداد النأي بنفسها عن الانخراط العسكري المباشر، بينما يواجه الاقتصاد العراقي ضغوطاً متنامية نتيجة الاضطراب في أسواق الطاقة وتعطل حركة الملاحة في مضيق هرمز، الشريان الحيوي لتجارة النفط العالمية. ويحذر مختصون من أن استمرار الحرب لن يقتصر على تداعياته العسكرية، بل سيمتد إلى آثار سياسية واقتصادية واسعة قد تطال دول المنطقة، ولا سيما العراق الذي يعتمد اقتصاده بشكل كبير على صادرات النفط التي تمثل أكثر من 90% من إيرادات موازنته. وتتزايد المخاوف مع تعطل حركة الملاحة في مضيق هرمز وإعلان شركات طاقة حالة "القوة القاهرة"، في وقت تواصل فيه أسعار النفط الارتفاع وسط توقعات ببلوغها مستويات أعلى إذا استمرت الأزمة.

### تصعيد عسكري

وفي هذا السياق، يرى أستاذ العلوم السياسية في الجامعة المستنصرية، عصام الفيلبي، أن مسار الصراع يشير إلى احتمالات تصعيد إضافي في المرحلة المقبلة، ويقول الفيلبي، إن الأوضاع في المنطقة "تسير نحو مستوى أعلى من التصعيد"، مشيراً إلى أن المواقف المتشددة للأطراف الرئيسية تقلص فرص التهدئة في المدى القريب. ويضيف أن إيران ترفض الشروط التي تطرحها الولايات المتحدة لوقف

## الداخلية: إجراءات متقدمة لحماية بيانات البطاقة الوطنية من الهجمات السيبرانية

### الحقيقة - خاص

كشفت وزارة الداخلية، امس الثلاثاء، عن إجراءات متقدمة لحماية قاعدة بيانات البطاقة الوطنية من الهجمات السيبرانية. وقال المتحدث باسم الوزارة العقيد عباس البهادي، إنه "بناءً على توجيهات وزير الداخلية وبالتزامن مع التوجه الحكومي نحو التحول الرقمي، باشرت وزارة الداخلية باتخاذ إجراءات متقدمة لحماية قاعدة بيانات البطاقة الوطنية من الهجمات السيبرانية، وتضمنت استخدام شبكة داخلية مؤمنة، وتثبيت جدران حماية متقدمة، وأنظمة كشف التهديدات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، فضلاً عن تطبيق أحدث معايير التشفير لضمان حماية المعلومات". وأضاف أن "الوزارة عملت أيضاً على ربط مركز البيانات بمركز العمليات الأمنية، إلى جانب تنفيذ اختبارات اختراق دورية لتقييم نقاط الضعف ومعالجتها قبل أن يتم استغلالها من قبل جهات خارجية". وفيما يتعلق بإنهاء مراجعة المواطنين للدوائر وإنجاز المعاملات إلكترونياً، أوضح أن "الوزارة أطلقت تطبيق "عين العراق"، ويجري العمل حالياً على إضافة معظم خدمات وزارة الداخلية ضمن التطبيق، بما يتيح للمواطنين إنجاز معاملاتهم إلكترونياً بشكل كامل وآمن".





## الحرب الدائرة الآن بين أمريكا وإسرائيل ضد إيران.. إلى أين؟

طارق العبودي

الآراء التي تُطرح حول الحرب الدائرة الآن بين أمريكا وإسرائيل ضد إيران لها وجهات نظر مختلفة، انطلاقاً من المصالح الشخصية والمواقف السياسية لكل طرف. وهذه الحرب جاءت تحت حجج وذرائع مزعومة بأن إيران في طريقها إلى امتلاك السلاح النووي، في حين أن أمريكا تمتلك ترسانة نووية وكذلك إسرائيل.

ومن خلال القراءة لجميع المحللين السياسيين والعسكريين، لا يستطيع أحد منهم أن يحدد شكل الحرب ونهايتها وأبعادها، لأنها واسعة ومتعددة الأطراف والغايات. ومن المعروف بأنها حرب إمبريالية عدوانية استعمارية تسعى أمريكا من خلالها إلى السيطرة على الموارد الطبيعية في المنطقة، ولا سيما أن منطقة الخليج فيها خزير استراتيجي كبير من النفط والغاز، وهذا ما تسهيل له لعب وأطماع أمريكا كما سيطرت على فنزويلا.

وانطلاقاً من الموقف الإنساني لجميع الشعوب في العالم المحبة للأمن والسلام، ومنها بلدنا، نقف مع الشعب الإيراني لأنه واقع تحت الاعتداء والضغط الأمريكي الإسرائيلي السافر.

ونحن هنا يهمنا سلامة شعبنا وبلدنا من مخاطر هذه الحرب العدوانية، لأنه يتضح أن هناك أطرافاً دولية وداخلية تريد جر العراق إلى المشاركة في هذه الحرب، وبلدنا تتخلله الفوضى والاضطرابات والتربق، والحكومة غير قادرة على ضبط الوضع بشكل يشعر المواطن فيه بالأمان والاطمئنان. ونتمنى أن لا يكون بلدنا ساحة حرب بين هذه الدول، لأننا ليس لدينا الإمكانيات الاقتصادية والعسكرية والفنية لخوض المشاركة في هذه الحرب وتداعياتها.

وعليه يتطلب من كل العراقيين الحريصين على مستقبل شعبهم وأمن بلدنا، أن يتساموا فوق الخلافات الثنوية، والتمسك بالهوية الوطنية، والابتعاد عن الهويات الفرعية لأنها تمزق الوحدة الوطنية التي نحن بحاجة لها في ظل هذا الوضع الحرج والمعقد. وهنا تمتحن الوطنية الصادقة.

وبالمقابل نلاحظ، رغم تعدد القوميات والمذاهب الإيرانية، أن الشعب الإيراني طغى وتصدع عنده الحس الوطني، خصوصاً بعد اغتيال المرشد الإيراني، وابتعدوا عن الخلافات والصراع فيما بينهم، ووضعوا أمن وسلامة بلدنا فوق كل الاعتبارات والخلافات. ولهذا نلاحظ أن أمريكا فشلت في إسقاط النظام الإيراني لعدة أسباب، منها المقاومة الشرسة للشعب الإيراني الطوائف والشعوب الإيرانية ضد الطغيان والعنجهية الأمريكية الإسرائيلية.

ماذا لو سقط النظام في إيران؟ هل يستقر الوضع في العراق؟ وما شكل وسياسة ونوع النظام الذي يأتي من بعده؟

إن سقوط النظام في إيران يعني نجاح السياسة الأمريكية الإسرائيلية وتنفيذ مشروعهما الاستعماري، الذي لا يقف عند هذا الحد بل يتعدى إلى العالم أجمع، ومنها روسيا والصين بالدرجة الأساس، ونهب خيرات شعوب المنطقة.

إن عدوان أمريكا خرق للقوانين الدولية، وهي ضاربة عرض الحائط بالأعراف والقوانين، وبلا تفويض من الأمم المتحدة، وجعلتها أداة في خدمة القطب الواحد، في الوقت الذي قامت الدنيا ولم تقعد على روسيا عند حربها على أوكرانيا. هذا هو المجتمع الدولي المنصاع إلى الأقوياء على حساب الشعوب الأخرى.

## النقل الخاص في النجف الأشرف يعلن خطته الخاصة بذكرى استشهاد الإمام علي (ع)



الحقيقة - متابعة

أعلن قسم النقل الخاص في محافظة النجف الأشرف، عن خطته الخدمية الخاصة للزائرين بذكرى استشهاد الإمام علي (عليه السلام). قال مدير القسم سليم العامري، إن "الخطة الخدمية الخاصة بزيارة ذكرى استشهاد الإمام علي (عليه السلام) تتضمن تنظيم حركة المركبات وتوفير وسائل النقل اللازمة لنقل الزائرين من مرائب المحافظة إلى مركز المدينة والمناطق القريبة من العتبة العلوية المطهرة". وأوضح العامري أن "أكثر من ثلاثة آلاف مركبة بمختلف الأنواع والسعات جرى تهيتها في مرائب المحافظة، بهدف تسهيل حركة الزائرين وتقليل الزخم المروري خلال أيام الزيارة". وبين أن "كوادر القسم تتابع ميدانياً جاهزية المركبات والكوادر العاملة في المرائب، مع توجيهات بتقديم أفضل الخدمات للزائرين وتسهيل عملية نقلهم بانسيابية عالية". وأضاف أن "الخطة تضمنت أيضاً تنسيقاً مستمراً مع الدوائر الساندة والأجهزة الأمنية لضمان انسيابية حركة النقل وتوزيع المركبات بما يتناسب مع حجم الزخم المتوقع". وأكد العامري أن "كوادر قسم النقل تعمل على مدار الساعة لخدمة الزائرين، فيما جرى تهيتها

جميع المرائب الرئيسية في المحافظة لاستقبال المركبات القادمة من داخل النجف الأشرف وخارجها، مع تحديد مسارات واضحة لتفويج الزائرين نحو مراكز النقل". وأشار إلى أن "هذه الإجراءات تأتي ضمن أفضل الخدمات للزائرين الوافدين لإحياء ذكرى استشهاد الإمام علي (عليه السلام)".

الخطة الخدمية الشاملة التي أعدتها محافظة النجف الأشرف لإنجاح مراسم الزيارة وتقديم

مع تحديد مسارات واضحة لتفويج الزائرين نحو مراكز النقل". وأشار إلى أن "هذه الإجراءات تأتي ضمن

جميع المرائب الرئيسية في المحافظة لاستقبال المركبات القادمة من داخل النجف الأشرف وخارجها، مع تحديد مسارات واضحة لتفويج الزائرين نحو مراكز النقل". وأشار إلى أن "هذه الإجراءات تأتي ضمن

## العراق يسترد أكثر من تسعة ملايين دولار من الأرصدة المجمدة في إيطاليا

الحقيقة - متابعة

أضاف أن "الصندوق، وبالتعاون مع وزارة الخارجية والجهات الإيطالية المعنية، باشر سلسلة إجراءات قانونية وفنية أسفرت عن استرداد أكثر من تسعة ملايين دولار، بما يعادل (12,479,755,320) ديناراً عراقياً، وإعادةها إلى الحسابات الحكومية"، مؤكداً "إيداع تلك المبالغ في حسابات سفارتي

الحقيقة - متابعة

أعلن صندوق استرداد أموال العراق، عن نجاحه في استرداد أكثر من تسعة ملايين دولار من الأموال العراقية التي كانت مجمدة في إيطاليا. وقال رئيس مجلس إدارة الصندوق، محمد علي اللامي، في بيان، إن "الصندوق نجح في استرداد أكثر من تسعة ملايين دولار من الأموال العراقية التي كانت مجمدة في إيطاليا، في خطوة جديدة تعكس فاعلية تحركاته القانونية والدبلوماسية في ملف استرداد الأموال"، مبيناً أن "الصندوق تلقى معلومات عن وجود حسابات تعود للحكومة العراقية مودعة في بنك (UniCredit) في روما، ناتجة عن تعاقدات أبرمتها وزارات عراقية مع شركات إيطالية قبل العام 2003، وكانت هذه الحسابات خاضعة لإجراءات تقاض منذ عام 1999".



## التربية: الدوام الرسمي في مدارس شمال محافظة بابل يسير بانسيابية تامة

الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة التربية، امس الثلاثاء، انسيابية الدوام الرسمي في مدارس شمال محافظة بابل يسير بانسيابية تامة، رغم حالة القلق التي تشهدها بعض المناطق القريبة من جرف النصر". وأضاف المكتب، أن "المدير العام، علي راجي ناجي عوض، أجرى برفقة مسؤولي الأقسام التربوية جولة ميدانية شملت عدداً من مدارس خط الخضر في قضاء المسيب، للاطلاع على انتظام الدوام وسير العملية التربوية والواقع الإداري في المدارس". وأشار إلى، أن "الجولة جاءت بهدف طمأنة الطلبة وأولياء الأمور والملاكات التربوية بشأن استقرار الأوضاع، حيث تشهد المدارس في تلك المناطق أجواءً آمنة، مع استمرار متابعة سير العملية التعليمية بصورة طبيعية لضمان بيئة تعليمية آمنة ومستقرة للجميع".

## هيئة الإعلام: متابعة مكثفة وإجراءات تنظيمية لمواجهة المحتوى المضلل وحماية السلم المجتمعي

الحقيقة - متابعة

أكدت هيئة الإعلام والاتصالات، متابعتها المكثفة واتخاذ إجراءات قانونية لمواجهة المحتوى المضلل لحماية السلم المجتمعي. وقالت الهيئة في بيان، إنها "تتابع ما صدر عن مجلس النواب العراقي بشأن الدعوة إلى اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المنصات أو المواقع التي تروج للفتن أو تنشر الشائعات المضللة التي قد تمس أمن البلاد وسلامة المجتمع". وأوضحت، أن "دورها التنظيمي، وفق الصلاحيات المنصوص عليها في الأمر التشريعي رقم (65) لسنة 2004

ولاحقة قواعد البحث الإعلامي، يقوم على متابعة المحتوى الإعلامي والرقمي ورصد أي مخالفات تتعلق بالتحريض أو نشر المعلومات المضللة أو الخطابيات التي تهدد السلم الأهلي". وأشارت إلى، أنها "عملت منذ عدة أيام على تفعيل إجراءاتها القانونية والتنظيمية المعتمدة بصورة استثنائية على مدار الساعة، والتي تشمل رصد المحتوى المخالف، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق الجهات المسؤولة عنه، فضلاً عن التنسيق مع الجهات المختصة لاتخاذ التدابير التقنية اللازمة وفق الأطر القانونية المعتمدة". وأكدت، أن "هذه الإجراءات تتم في إطار التوازن بين حماية الأمن الوطني والحفاظ على حرية التعبير المكفولة دستورياً، وبما يضمن عدم المساس بالحقوق المشروعة في إبداء الرأي أو تداول المعلومات ضمن الضوابط القانونية والمهنية".

وتابعت: "تشمل هذه الإجراءات كذلك العمل المكثف مع الجهات القضائية والأمنية المختصة لرصد وتحديد المنصات التي تبث محتوى يحرض على الكراهية أو العنف أو يروج لمعلومات مضللة من شأنها زعزعة الاستقرار المجتمعي، فضلاً عن التنسيق مع وزارة الاتصالات والمنصات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي على تنفيذ قرارات



# بعد أن كانت مكباً للنفايات "اقرأ داون تاون" .. رؤية جديدة لبغداد

حين كتبت عن شارع المتنبي أكثر من 16 صفحة بنظام الحلقات الأسبوعية وبإضافة كبار الأدباء والفنانين ليس عشقاً وولهاً بالكتابة كصحفي فقط، وإنما عشقاً بالشاعر وشارعه، وبعد أن مدّت له يد الإعمار وأدخلت عليه العديد من المتغيرات، كافيها، غاليريات، مطاعم نظامية لم يتغير فيه المكان فقط، إنما الزمان أيضاً، بحيث امتدت وطالت ساعات الليل بعد أن كان حكراً على النهار، فأصبح الليل يعرف شاعره وشارعه، وصارت جميع شرائح المجتمع صفاراً وكباراً، نساءً ورجالاً مدمنة على زيارته، فما أسعدني اليوم به وأكثرني هياماً وعشقاً له وأنا أجد الشارع كعريسٍ اقترن بعروسٍ اسمها بناية "اقرأ داون تاون... ومعناها بالعربية اقرأ وسط المدينة".

بغداد: يوسف المحمداوي / تصوير: نهاد العزاوي

## عروس الشارع

هذه العروس الفاتنة التي تنافس سحر الشارع بسحرها، مصابيح كأنها نجوم رصعت سماء خارجها، وهندسة الداخل تحيك إلى قصور الملوك والأباطرة بترفها، والحشود التي تحضر الزفاف اليومي لهما لا يقلون جمالاً وسحراً منهما، وهم ما بين شيخ يملأ ملامحه الوقار، وطفلة تجلس (بكاروك الدول) وجرغد ام ينزك بسلم الحنين لذكريات الأمس، وحسناء تحيل شبيبك لأيام الصبا ولا تملك أمامها غير أن تردد مع أمير الشعراء أحمد شوقي صائحاً: "تلك الطبيعة قف بنا يا ساري... حتى أريك بديع صنع الباري ... شبيبته بلقيس فوق سريره... في نضرة ومواكب وجواري... أو بابن داود وواسع ملكه... ومعالم للزغ في كبر... زهراء عون العاشقين على الهوى... مختارة الشعراء في آذار".

## تعليم اللغة السمرية

المدير التشغيلي لبناية "اقرأ داون تاون" الحكم حكمت أكد، أن هذا المكان كان في الأمس القريب عبارة عن بناية أثرية قديمة متروكة وتعاني من الإهمال،



## المأكولات العراقية الشهيرة

حكمت يوضح لنا أن أغلب المأكولات العراقية الشهيرة يماركتها الأصلية تم افتتاحها داخل محال المشروع الشامل ككنافة القديس القديمة ومأكولات فالح أبو العنية الموجود منذ ستينيات القرن الماضي، وكحك السيد، وشربت زبيب الحاج زباله الذي يبلغ عمر وجوده أكثر من مئة عام، وهناك محال لصناعة الحلويات والمجوهرات من أقدم الماركات العراقية للصياغة العراقية الأصلية بقدمها، مبينا أن هناك محال "برحية" وهي خاصة بالتمور العراقية بأنواعها، فضلاً عن دخول التمور بأنواع كثيرة من الحلويات التي تدخل في صناعتها التمور وهي ماركة خاصة ومعروفة مسجلة باسم "برحية" كما يبين حكمت، وهناك محال ريماتي المتنبي لبيع الحلبي والأحجار الكريمة بأنواعها والمجوهرات والسبح، ولدينا محل زقاق 13 وهو خاص بالمطبوعات العراقية على الملابس إذ نحصر على أن تكون المطبوعات لأثار أو رموز أو شخصيات عراقية تاريخية ومعروفة، مثال ذلك الملك حمورابي أو مسلته أو لشاعر أو فنان عراقي معروف، وهذا ما يساعد شبابنا على التعرف على تاريخهم وأهمية حضارتهم



والمشروع إلى إعادة الروح لهذا المرفق التاريخي المهم، من خلال بنائها بهذا الشكل الهندسي الرائع وبدعم كامل من الحكومة العراقية بعد أن كانت مكباً للنفايات وكل شيء فيها أنجز بأياد عراقية من الألف للياء كما يقول حكمت، مبينا أن المشروع يحتوي على محال البراندات العراقية والعالمية المعروفة بأصالتها وبصمتها الخاصة، فلدينا على سبيل المثال لا الحصر محل سومريات، وهو مشغل لصناعة القيثارة السومرية بأيادي متخصصين، وكذلك هناك ورش لتعليم العزف على الآلات الموسيقية بأنواعها، ونحن بصدد فتح ورش قريباً لهذا الغرض بحسب قوله، مضيفاً أن هناك موقعاً لتعليم اللغة السمرية لمن يرغب بتعلمها، خاصة أنها لغة الحضارة العراقية التي دونت بها كل الملاحم والمنحوتات السومرية والأكديّة التي تعتمد النقش في كتابتها، وهذا الأمر يحدث لأول مرة في العراق ونحصر على تطبيقه وتوسيعه مستقبلاً كما أكد لنا المدير التشغيلي للمشروع.



بدلاً من شراء الملابس التي تطبع عليها رسومات لا جذر لها بحسب قوله.

## غاليري ومضيف عراقي

لدينا كما يوضح حكمت محل هيلي الذي تديره الست نور التي تهتم بحياكة البسط والإبرار والنقوش على الحقائق والأكواب وغيرها، وتهتم صاحبة المحل بالحائكين والمبدعين والمواهب من الفقراء وجلب ما يبدونه للمحل كتسويق لهم، وتمكين نساء حرفيات ماهرات بالإغزل والتطريز ومساعدتهن اقتصادياً، و بين المدير قائلاً: أعدنا داخل المشروع مكاناً خاصاً لبيت القصب وما يسمى عندنا بالمضيف، أشرف على بناء المضيف فريق عمل خاص جاء من منطقة الجبايش في محافظة ذي قار، وجلب الفريق معه جميع أدوات البناء من القصب والبردي وغيرها من المواد الأخرى، واستغرق عملهم لإكمال المضيف (15) يوماً كما ذكر لنا حكمت، وفضلاً عن المضيف لدينا غاليري يحتوي على أنواع اللوحات والمنحوتات للفنانين العراقيين الكبار وكذلك الفنانون الجدد والترويج لمنجزهم الإبداعي، موضحاً أن هناك محلاً خاصاً لمجموعة الربيعي لبيع القرطاسية بأنواعها، ولدينا مكتبة مهمة اسمها "عالم كتب" وتحتوي على كتب أدبية وفنية وتاريخية واقتصادية



الأرضي على مكتبة للمؤلفات النادرة، ومعرض للفنون، وجلسات ومساحات عاكسة لتاريخنا، أما الطابق الثاني فهو يتكون من ثلاث غرف: الغرض منها استخدامها مستقبلاً كفندق صغير للسائحين الأجانب والعرب فقط بحسب قول الصوفي.

## الزيارة المصرية

نورا عبد الباقي عبد الحي مدرّسة مصرية قادمة مع عائلتها لزيارة شارع المتنبي ببيت بابتسامتها السمرية الفرعونية الجميلة، وبحشمة زيتها الإسلامي الأجل، أن العديد من الزائرين للعراق من الأقباء والأصدقاء المصريين والعراقيين كانوا يتحدثون لنا بلهفة وإعجاب عن شارع المتنبي عند عودتهم إلى البلد، ونحن كعائلة مصرية اليوم أسعد منهم حظاً لمصادفة قدومنا إلى العراق مع افتتاح هذا المتحف بالقرب من شارع المتنبي الساحر بمكتباته وتمثال شاعره وزائريه من العراقيين وغيرهم

## فندق للسائحين



بحسب قولها، مضيفة أن البناية ساحرة بهندستها المعمارية، بتنوع محالها بين المكتبة والمطاعم وصناعة القيثارة السومرية، وبيت القصب وتحفه التراثية وكل شيء في هذا السوق يسحر الزائر والناظر في شهر رمضان الكريم، ولو كنا نعلم بما يحتويه شارع المتنبي وسوق "اقرأ داون تاون" لتناولنا فطورنا هنا خاصة أنه يحتوي ألى المأكولات وأشهاها، فضلاً عن الحلويات والعصائر المتنوعة، وأنا أحسدكم كعراقيين وأحسد نفسي على هذا الموقع الجميل بحسب قول عبد الحي التي رفضت التصوير، ولكن ملامحها جعلتني أتنازل عن غزلي بالبنية وجمالها في مقدمة الريبورتاج لأذهب مع الأديب جبران خليل جبران وهو يقول: "الدار ليست بالبناء جميلة... إن الديار جميلة بذويها قد يعيش الإنسان أسوأ بقعة... ويورها من أجل شخص فيها"

وأكد حكمت أنه ولأول مرة في الوطن العربي سيفتتح بعد شهر رمضان المبارك كوفي هاوس وهو عبارة عن بناية بالطراز البغدادي القديم، تقدم القهوة اليابانية بجميع أنواعها، وهناك شركة جورجية تقدم عصائر الفواكه الطبيعية، وشركة إسبانية ستفتتح قريباً لتقديم المرطبات كالكافير وكريم وغيرها. مهندس المشروع السيد محمد الصوفي بين، أن المشروع الذي استغرق العمل فيه عاماً وبنى على مساحة تقارب الدونم، هو مبادرة ما بين نبض بغداد والأمانة لإحياء مركز العاصمة التاريخي الذي شهد إنجاز عدة مبادرات في الفترة الأخيرة كشارعي المتنبي والرشيدي ومنطقة السراي، وكان الموقع شبيه المتروك والمهم وعملنا عليه لمدة عام تقريباً من أجل تأهيله بالكامل ليكون جاهزاً لخدمة المواطنين من جميع النواحي، ويكون لائقاً ومدعاة للفخر كمشروع ثقافي وترفيهي للمنطقة، مضيفاً أن البناية مكونة من طابق أرضي وطابق أول؛ ويحتوي الطابق

## الكنية.. حين يُستبعد اسم البنت

هدى الشمري

للأسماء في الثقافة العربية دلالات تتجاوز مجرد التعريف بالشخص؛ فهي تحمل رموزاً اجتماعية ونفسية عميقة. ومن بين هذه الظواهر المتجذرة في مجتمعاتنا ما يُعرف بـ"الكنية"، حيث يُنادى الرجل غالباً بـ"أبي فلان"، نسبة إلى ابنه الذكر. هذه العادة تبدو في ظاهرها بسيطة، لكنها حين تُفحص عن قرب تكشف عن بنية ثقافية تفضل اسم الابن الذكر بوصفه العنوان الطبيعي للأب، حتى لو كان للأب بنات أكبر سناً منه.

في كثير من البيوت، يولد الابن الذكر بعد عدة بنات، ومع ذلك لا يُنادى الأب باسم بناته، بل ينتظر الناس قدوم الابن ليصبح "أبو فلان". وكان البنات، رغم حضورهن في حياة الأسرة، لا يُمنحن هذا الامتياز الرمزي في الذاكرة الاجتماعية. وهنا يبرز سؤال يستحق التأمل: لماذا يبدو اسم البنت أقل حضوراً في الكنية الاجتماعية، مع أن الأبوة لا تُجزأ بين ذكر وأنثى؟

ليست المسألة مجرد عادة لغوية بريئة، بل انعكاس لنظرة تاريخية قديمة ارتبطت فيها الكنية بالابن الذكر بوصفه امتداداً للأسرة والعائلة. ومع مرور الزمن ترسخت هذه الفكرة حتى أصبحت جزءاً من الحس العام، يُمارس دون تفكير أو مراجعة. لكن المثير للتأمل أن بعض الناس قد يشعرون بشيء من الحرج إذا نودوا بكنية مرتبطة باسم بنت، وكأن في الأمر انتقاصاً خفياً. هذه الحساسية تكشف أن المشكلة ليست في الاسم نفسه، بل في التصورات التي تحيط به. فالاسم الأثني لا يحمل في ذاته ما يبرر هذا الشعور، لكنه يصبح كذلك حين تُحمّل الأسماء بمعايير اجتماعية غير متوازنة. وهكذا تتحول الكنية من تعبير عن الأبوة إلى مرآة غير واعية لتمييز ثقافي قديم.

وإذا عدنا إلى التاريخ الإسلامي نجد صورة مختلفة أكثر اتزاناً وسمواً. فقد عُرف النبي محمد (صلى الله عليه وآله) بكنية "أبي القاسم"، لكنه كان يُنادى أيضاً بـ"أبي الزهراء"، نسبة إلى ابنته السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام). لم يكن في ذلك أي حرج أو استغراب، بل كان تعبيراً عن اعتزاز واضح بابنته ومكانتها. هذه الإشارة البسيطة تكشف أن الكنية المرتبطة بالابنة لم تكن أمراً مستكبراً في ذلك النموذج النبوي الراقي.

إن استحضار هذه الصورة يمنحنا فرصة لإعادة النظر في حاسيتنا المعاصرة تجاه أسماء البنات. فإذا كان المجتمع يقبل بسهولة أن يُنادى الرجل باسم ابنه الذكر، فلماذا يتردد في تقبل الكنية المرتبطة بابنته؟ أليس الأب أباً للبنات كما هو أب للبنات؟

المفارقة أن كثيراً من الآباء يفاخرون بحب بناتهم ويعبرون عن اعتزازهم بهن، لكن اللغة الاجتماعية لا تعكس هذا الاعتزاز دائماً. ففي الخطاب اليومي تبقى الكنية الذكورية هي السائدة، بينما يظل اسم البنت خارج هذا الإطار الرمزي، رغم أنها قد تكون أول من منحه الأبوة.

إن مراجعة مثل هذه التفاصيل الثقافية لا تهدف إلى إلغاء العادات، بل إلى فهمها وإعادة التوازن إليها. فالعادات ليست نصوصاً جامدة، بل ممارسات قابلة للتطور مع تغير الوعي الاجتماعي. وحين نتأمل هذه الظاهرة بهدوء ندرنا أن المسألة ليست في لفظ "أبو فلان" أو "أبو فلانة"، بل في المعنى الذي نضعه خلف كل منهما. الأبوة، في جوهرها، تجربة إنسانية واسعة لا تختصرها الأسماء ولا تقيدتها الأعراف. وهي علاقة قائمة على الرعاية والمحبة والمسؤولية، سواء كان الابن ذكراً أم أنثى. ومن هنا فإن الاعتزاز بالبنات لا ينبغي أن يبقى شعوراً خاصاً داخل البيوت، بل يمكن أن يظهر أيضاً في اللغة التي نتداولها. ربما تبدو الكنية تفصيلاً صغيراً في حياة المجتمع، لكنها تكشف أحياناً عن طبقات عميقة من التفكير الجمعي. فحين يشعر الإنسان بالحرج من اسم ابنته في كنيته، فإن ذلك يشير إلى حاجة خفية لإعادة النظر في بعض التصورات التي ورثناها دون تمحيص. في النهاية، ليست القضية دعوة لأن يغير الناس كناهم، بل دعوة إلى مراجعة الحساسية الكامنة خلفها. فالأسماء، في حقيقتها، إشارات محبة قبل أن تكون علامات تعريف. وإذا كانت البنت مصدر فرح وفخر لأسرتها، فلا ينبغي أن يكون اسمها موضع تردد أو حرج.

إن الاعتزاز الحقيقي لا يُقاس بما نقوله فقط، بل بما نطمئن إليه في أعماقنا. وحين يصبح اسم البنت حاضراً في الوجدان كما هو حاضر في الحياة، عندها فقط تتحول اللغة إلى مرآة صادقة لقيم أكثر عدلاً واتزاناً.

## أنوار مكبلة

خوفاً من أن تؤثر أفكاره في المجتمع، وهذا كثير في التاريخ. الحاكم عادة ما يتخلص من المصلح ظاناً أنه بعمله هذا سيحافظ على كرسية، ولكن لماذا نجد جزءاً كبيراً من المجتمع يحارب المصلحين؟ رغم أنهم نالوا من ظلم الحاكم القدر الكافي الذي يمنحهم شرعية التمرد عليه، ورغم أن ما لدى ذلك المصلح هو إما أخلاق تصبرهم على ما هم فيه من أزمة، أو طرق تنظم حياتهم اليومية. فهل اجتمعت مصالح الظالم والمظلوم في الخلاص من ذلك النور الذي يضيء الدنيا ويبدد العتمة؟ الجواب عن هذا: لا. فالسبب في محاربتهم من قبل السلطة واضح، ولكن ما السبب الذي يدفع عامة الناس إلى محاربة المصلح مادياً أو معنوياً أو كليهما؟ في الحقيقة إن ما يدفع الناس هو اعتقادهم الخاطيء بضرورة الحفاظ على كرسي الحاكم، ومحدودية فهمهم لهذا المصلح؛ فهم لا يستطيعون أن يروا أن هناك شخصاً استطاع بفكره أن يهضم الدنيا ويفهم كل شيء عنها، ويوضح غامضها، ويحل عقدها. هذا الإنسان المصلح بأي شكل من الأشكال، المتوقد الحاذق المتواضع صار عبئاً عليهم؛ فلم يدركوا حركته

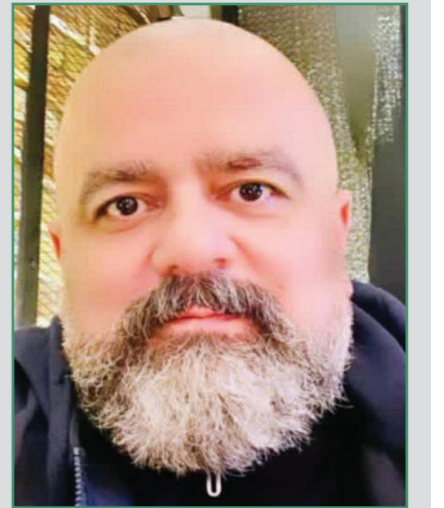
ومنها من قُتل معنوياً، ومنها من قُتل مادياً ومعنوياً، وهذا حال الأنبياء. وفي كلتا الحالتين لم تنتفع تلك الشعوب بالقدر الكافي من تلك الشخصيات التي كانت تسدور مداراتها الفكرية على محور الأخلاق وتطويع الإنسان للوصول به إلى أعلى درجات الكمال، كما حدث حين بنى النبي محمد صلى الله عليه وآله عدداً من الشخصيات مثل سلمان المحمدي. المجتمع في حالة دووبة يبحث فيها عن الاستقرار والهدوء، وهما ضالته في سعيه لنيل السعادة؛ فهو يفعل كل شيء من أجل إسعاد نفسه. وما بين يدي المصلحين في التاريخ الماضي والحاضر كل مقومات العيش بسعادة وسلام، إلا أننا نراهم يعيشون في عزلة تفرضها عليهم قيود المجتمع والسلطة على حد سواء. يمثل المصلحون المرآة العاكسة التي يرى من خلالها الظالم أفعاله، فعادة ما يُبعد ذلك المصلح عن طريقه، ولا يقبل بأي مقترح منه خوفاً على كرسية من زعزعة الحق، فيسعى هذا الحاكم إلى إبعاد المصلح بأي شكل من الأشكال، فنراه يبذل جهده من أجل وضع المصلح في دائرة مقيدة لحركته



د. واثق حميد

شهد العالم عدداً كبيراً من الشخصيات الفاعلة في كوكب الأرض، منذ خلق الإنسان الأول وحتى هذه اللحظة، بين نبي مرسل، ومصلح، وفيلسوف. وهذه الشخصيات كانت وما زالت موضع خلاف بين فئات المجتمع على اختلاف مشاربهم؛ فهم بين محب ومبغض، وصادق وعدو، وما إلى ذلك من المراتب التي تدور حول تلك الشخصيات. فمنها من أخذ قرضه في تطوير المجتمع مثل الفيلسوف كانت، ومنها من كان نصيبه القتل المادي،

## إقليم كردستان بين إيران والولايات المتحدة: هل يمكن الحياد؟ وما مصير الأكراد في إيران؟



محمد نوري

هي مع بعض التحسينات المحدودة. 3. تغييرات سياسية داخلية في إيران إذا شهدت إيران تغيرات سياسية كبيرة في المستقبل، فقد يفتح ذلك المجال لمناقشة قضايا مثل اللامركزية أو الحكم المحلي. 4. تأثير العوامل الإقليمية التجارية. • تعقيد العلاقة بين بغداد وأربيل في الملفات الأمنية والسياسية. مع ذلك، يمتلك الإقليم خبرة طويلة في التعامل مع الأزمات الإقليمية، وغالباً ما يحاول الحفاظ على استقرار داخلي بعيداً عن الصراعات المباشرة. رابعاً: وضع الأكراد في إيران يعيش الأكراد في إيران بشكل رئيسي في المحافظات الغربية مثل كردستان وكرمانشاه وأذربيجان الغربية. وهم يشكلون واحدة من أكبر القوميات غير الفارسية في البلاد. يتمتع الأكراد في إيران بحضور ثقافي واجتماعي واضح، حيث توجد اللغة الكردية في الحياة اليومية وبعض النشاطات الثقافية. لكن من الناحية السياسية، يختلف وضعهم عن أكراد العراق الذين يمتلكون حكماً ذاتياً. في إيران، النظام السياسي قائم على مركزية الدولة، لذلك فإن المطالب المتعلقة بالحكم الذاتي أو الفيدرالية لا تحظى بقبول رسمي. خامساً: السيناريوهات المحتملة لمستقبل الأكراد في إيران يمكن تصور عدة احتمالات لمستقبل الأكراد في إيران: 1. الإصلاح التدريجي قد تشهد إيران في المستقبل توسعاً تدريجياً في الحقوق الثقافية والاقتصادية للأقليات القومية، بما فيها الأكراد، مثل دعم اللغة الكردية والتعليم المحلي. 2. استمرار الوضع الحالي وهو السيناريو الأكثر احتمالاً على المدى القريب، حيث تبقى الأوضاع السياسية كما

والسياسي، لكنه في الوقت نفسه لا يستطيع تجاهل إيران بسبب القرب الجغرافي والمصالح الاقتصادية المشتركة. لكن تحقيق الحياد الكامل يواجه عدة تحديات: 1. الواقع الجغرافي إيران دولة مجاورة مباشرة، وأي توتر أمني يمكن أن يؤثر بسرعة على الحدود والمناطق الكردية. 2. الوضع داخل العراق العراق بشكل عام يشهد تنافساً واضحاً بين النفوذ الإيراني والأمريكي، وإقليم كردستان جزء من هذه الدولة. 3. الملف الأمني وجود قواعد أو قوات أمريكية في العراق يجعل بعض المناطق عرضة للتوترات في حال تصاعد الصراع مع إيران. 4. العلاقات السياسية الداخلية بعض القوى السياسية العراقية قريبة من إيران، بينما يحتفظ الإقليم بعلاقات قوية مع الولايات المتحدة، وهذا يخلق توازنات معقدة. لذلك يمكن القول إن الحياد الكامل صعب التحقيق، لكن الإقليم قد يستمر في محاولة إدارة علاقاته بطريقة تقلل من آثار الصراع. ثالثاً: تأثير الصراع على استقرار الإقليم أي تصعيد بين إيران والولايات المتحدة قد يؤدي إلى عدة نتائج محتملة بالنسبة لإقليم كردستان: • زيادة الضغوط السياسية على حكومة الإقليم لاتخاذ مواقف واضحة. • احتمال وقوع توترات أمنية في المناطق الحدودية. • تأثيرات اقتصادية نتيجة العقوبات أو القيود

تعيش منطقة الشرق الأوسط منذ سنوات حالة من التوتر السياسي والعسكري نتيجة الصراع غير المباشر بين إيران والولايات المتحدة. ويُعد إقليم كردستان العراق واحداً من المناطق التي تتأثر بهذا الصراع بسبب موقعه الجغرافي الحساس وعلاقاته السياسية والاقتصادية مع الطرفين. لذلك يطرح العديد من المراقبين سؤالاً مهماً: هل يستطيع إقليم كردستان أن يتبع سياسة حياد حقيقية بين إيران والولايات المتحدة؟ وما هو تأثير هذا الصراع على مستقبل الأكراد في إيران؟ أولاً: موقع إقليم كردستان في معادلة الصراع يقع إقليم كردستان في شمال العراق، على حدود إيران وتركيا وسوريا، وهو موقع يجعله منطقة استراتيجية في السياسة الإقليمية. منذ العام 2003، أقام الإقليم علاقات قوية مع الولايات المتحدة، خاصة في المجالين الأمني والعسكري. فقد لعبت القوات الكردية (البيشمركة) دوراً مهماً في الحرب ضد تنظيم داعش بدعم مباشر من واشنطن. في الوقت نفسه، ترتبط حكومة الإقليم بعلاقات اقتصادية وتجارية واسعة مع إيران. فإيران تعد أحد أهم الشركاء التجاريين للإقليم، حيث تمر عبر الحدود كميات كبيرة من البضائع والسلع، كما يعتمد بعض مناطق الإقليم على الكهرباء والغاز القادم من إيران. هذا التوازن في العلاقات يجعل كردستان في وضع دقيق، إذ إن أي توتر بين واشنطن وطهران يمكن أن ينعكس مباشرة على استقرار الإقليم. ثانياً: هل الحياد ممكن فعلاً؟ من الناحية السياسية، تحاول قيادة إقليم كردستان اتباع سياسة براغماتية تقوم على مبدأ توازن العلاقات. فالإقليم يدرك أهمية الشراكة مع الولايات المتحدة في المجال الأمني

\*صحفي في السليمانية

# الحقيقة الرياضية



## قراءة في أوراق الجولة 21 من دوري نجوم العراق لكرة القدم الجوية يتمسك بالصدارة والطلبة يعمق جراح القاسم ودهوك يهزم الشرطة والنوارس تحلق من جديد



بعد أن انفسرد بالكرة ووضعها قوية في أقصى الزاوية اليمنى للصارس. وبهذا الفوز رفع الكهرياء رصيده إلى ٢١ نقطة في المركز السادس عشر، فيما تجرد رصيده ديالي عند النقطة ٢٧ في المركز الحادي عشر. وحقق نبط ميسان فوزاً ثميناً على ضيفه أمانة بغداد بهدفين لهدف. تقدم طريق كمال الدقيقة ١٣ عن طريق كمال القرع، وعادل النتيجة لنقط ميسان حسين مطر في الدقيقة ٤١، وفي الشوط الثاني تمكن أصحاب الأرض من إضافة هدف الفوز الثاني الذي حمل إمضاء اللاعب نسيم صيهود. ورفع نبط ميسان رصيده إلى ١٩ نقطة استقر بها في المركز الثامن عشر، فيما بقي أمانة بغداد على رصيده البالغ ٢١ نقطة في المركز السابع عشر.

توقف رصيد نوروز عند النقطة ٢٥ في المركز الثالث عشر. وتمكن فريق الميناء من خطف نقاط المباراة التي جمعته بفريق النجف عندما تمكن من إنهاء المباراة لصالحه بهدفين سجلهما اللاعب محمد قاسم نصيف من ركلة جزاء احتسبت للفريق في الدقيقة ٢٧. وبهذا الفوز رفع الميناء رصيده إلى ٢٦ نقطة في المركز الثاني عشر، فيما تجرد رصيد النجف عند النقطة العاشرة وضعته في المركز التاسع عشر. وتمكن الكهرياء من تحقيق فوز ثمين على فريق ديالي بهدفين نظيفين. تقدم الكهرياء في الدقيقة ١٩ بهدف حمل إمضاء المحترف لوكاس سانتوس، وفي الدقيقة ١٢ من الوقت المحتسب بدل الضائع (د ١٠٢) تمكن اللاعب الشاب مصطفى صلاح من إضافة الهدف الثاني للكهرياء

الكرخ من تحقيق فوز ثمين وصعب على فريق النقط بهدفين جاء بأقدام المتألق صهيب رعد في الدقيقة ٦٠. وبهذا رفع الكرخ رصيده إلى ٣٧ نقطة استقر بها في المركز السادس، فيما بقي النقط على نقاطه في المركز الرابع عشر. وعاد فريق الزوراء من السليمانية محملاً بنقاط المباراة الثلاث التي جمعته بفريق نوروز، بعد أن تمكن من إنهاء المباراة لصالحه بهدفين لهدف. تقدم الزوراء في الدقيقة ١٢ عن طريق تسديدة أكاه هاشم، وعاد فريق نوروز إلى المباراة في الدقيقة ٢٩ عبر رأسية الهدف البرازيلي نيوتو، وتفوق فريق الزوراء مرة أخرى في الدقيقة ٨٨ عن طريق المحترف الكولومبي خوسي فالنسيا برايان. وبهذا الفوز وصل رصيد الزوراء إلى ٣٥ نقطة في المركز الثامن، بينما

القاسم بنقطته الوحيدة في ذيل القائمة. وخطف فريق أربيل فوزاً مهماً من فريق الكرخة على ملعبه وبين جماهيره بثلاثة أهداف لهدفين. تقدم أصحاب الأرض في الدقيقة ١٤ عن طريق ضربة جزاء نفذها بنجاح أيمن حسين، وعادل النتيجة لفريق أربيل المحترف الأوزبكي تيمشروف في الدقيقة ٣٥، وأضاف الهدف الثاني لفريق أربيل الكاميروني كريستوفر جون في الدقيقة ٥١. وفي الدقيقة ٦٧ حصل فريق الكرخة على ضربة جزاء ثانية نفذها بنجاح اللاعب أيمن حسين، وأضاف فريق أربيل هدف الفوز الثالث في الدقيقة ٨٣ عن طريق اللاعب علي شاخوان. وبذلك رفع أربيل رصيده إلى النقطة ٤٠ في المركز الرابع، فيما تجرد رصيد الكرخة عند النقطة ٣٨ واستقر في المركز الخامس. وتمكن فريق

الدقيقة ١١ عن طريق تسديدة يسارية صاروخية للاعب بيتر كوركيس، وعادل النتيجة لفريق الشرطة المحترف الكاميروني ليونيل أتسيا في الدقيقة ٧١. وتمكن فريق دهوك من تسجيل هدف الفوز عن طريق اللاعب يوسف الإمام في الدقيقة ٨٦. وبهذا الفوز رفع دهوك رصيده إلى ٣٠ نقطة في المركز التاسع، فيما تجرد رصيد فريق الشرطة عند النقطة ٤٤ حافظ بها على وصافة الترتيب. وتمكن فريق الطلبة من تحقيق فوز يسير على ضيفه القاسم بهدفين نظيفين. جاء الهدف الأول من اللاعب المحترف سايمون ماسوفا في الدقيقة ٥٧. وضاعف النتيجة اللاعب الدولي علاء عبد الزهرة في الدقيقة ٨٥. وبهذا الفوز رفع الطلبة رصيده إلى ٤٠ نقطة في المركز الثالث، فيما بقي فريق

### الحقيقة / رافع البديري

تمسك فريق القوة الجوية بصدارة دوري نجوم العراق بكرة القدم بانتهاء الجولة ٢١، إثر الفوز الثمين والصعب الذي حققه على نادي الغراف بهدفين لهدف، وسع فيهما الفارق بينه وبين فريق الشرطة الوصيف إلى خمس نقاط. سجل للجوية محمد جواد (د ٥٥)، وعادل النتيجة لفريق الغراف اللاعب حسن داخل بكرة رأسية (د ٧٥)، ثم سجل وكاع رمضان الهدف الثاني للقوة الجوية في الدقيقة ٨٨. وبهذا الفوز رفع القوة الجوية رصيده إلى النقطة ٤٩ في صدارة الترتيب، فيما تجرد رصيد فريق الغراف عند النقطة ٢٩ في المركز العاشر. وسقط الوصيف فريق الشرطة في محافظة دهوك بهدفين. تقدم أصحاب الأرض في

## العراق واستبعاد إيران من المونديال؟



قاسم حسون الدراجي

لم يتبق على انطلاق نهائيات كأس العالم سوى ثلاثة أشهر فقط، حيث سيكون يوم الافتتاح في الثالث عشر من حزيران المقبل، وما زال مصير المنتخب الإيراني مجهولاً بسبب الحرب الدائرة بين إيران والولايات المتحدة والكيان الصهيوني، والتي تسببت في أزمة كبيرة أمام مشاركة إيران لأسباب سياسية وفنية ولوجستية. وقد أعلن كبير رانديج رئيس لجنة كرة القدم في الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية (AIPS) حول أزمة المنتخب الإيراني والبدائل المطروحة على طاولة الفيفا، أن الاتحاد الدولي لن يتسرع، ومن المرجح أن ينتظر حتى نهاية شهر آذار أو نيسان للبت في قرار تعويض منتخب إيران في حال انسحابه. وأضاف أن الفيفا يجب أن يحل مشكلة المنتخب العراقي أولاً، لأن اتخاذ قرار سريع باختيار بديل لإيران الآن قد يغضب العديد من المنتخبات الآسيوية. أما السيناريو البديل فهو أنه في حال لعب العراق مباراته التأهيلية وحقق الفوز، قد يكون المنتخب الإماراتي هو المرشح الأبرز للتعويض استناداً إلى تصنيف الفيفا وتقدمه في المنافسات، ولكن حتى اللحظة كل ما يطرح هو مجرد سيناريوهات افتراضية، والفيفا في الوقت الراهن لا تفكر فعلياً في خطوة تعويض المنتخب الإيراني.

وهنا يجب ألا نربط مصير منتخبنا الوطني بمصير مشاركة إيران من عدمها أو استبعادها دولياً أو انسحابها من المونديال، وأن نتعامل مع الأمر على أساس مشاركة إيران في المونديال، والعمل وفق المعطيات التي رسمها الاتحاد العراقي لكرة القدم والمدرّب غراهام أرنولد، وإلغاء فكرة الأمل الموعود التي ينتظرها البعض تحت شعار "مصائب قوم عند قوم فوائد".

فالمنتخب الإيراني لا يمكن أن يفرط بمثل هذه الفرصة والاستحقاق الطبيعي له، على الرغم من إعلان مهدي تاج رئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم أن مشاركة المنتخب الإيراني في كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة باتت مستبعدة للغاية وغير مؤكدة، بسبب التصعيد العسكري وتبادل الضربات بين إيران والولايات المتحدة وإسرائيل، مما جعل القرار مرتبطاً بالاعتبارات الأمنية والسياسية للقيادة الإيرانية وليس رياضياً فقط.

ويجب السعي بالروح العالية والحرص على الاستعداد بديناً وذهنياً للمباراة المرتقبة من أجل تحقيق الفوز أولاً والتأهل بجدارة واستحقاق بعيداً عن قرارات الفيفا أو الاتحاد الإيراني بهذا الشأن، فالفوز في مباراة الملحق العالمي هو الهدف الأساس والبوابة إلى المونديال، ولا شيء سواه يجب أن يشغل تفكير اللاعبين والكاادر التدريبي أو يقلل من الدوافع والمعنويات التي تصب باتجاه الفوز في مباراة الملحق المرتقبة في الأول من نيسان المقبل، وهي الفرصة والأمل الأخير للمنتخب العراقي بعد أن فقد فرصته التأهل المباشر في دور المجموعات وفرصة التأهل عبر الملحق الآسيوي.

## حقيقة الأخبار



العراق قدم طلباً رسمياً لتأجيل مباراة الملحق المؤهلة لكأس العالم، بعد رفضه اقتراحاً من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يقضي بأن يقوم الفريق برحلة برية لمدة ٢٥ ساعة إلى تركيا قبل السفر جواً إلى المكسيك لخوض المباراة.



حكومة إقليم كردستان تقرر إقامة مباراة أربيل والميناء ضمن الجولة ٢٢ لدوري نجوم العراق بكرة القدم في ملعب فرانسو حريري من دون جمهور.



مدافع منتخبنا الوطني اللاعب زيد تحسین مهدد بالغياب عن مباراة الملحق بعد تأخر حصوله على تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة.



اللاعب الكسندر أوراها يغيب عن الملاعب لمدة ثلاثة أسابيع بسبب إصابته في المباراة الأخيرة بتمزق من الدرجة الثانية في عضلة الفخذ.

فوز لاعب نادي الغراف فيديليس كوكو بجائزة اللاعب الأفضل في الجولة (١٩)، وتسلم الجائزة خلال مباراة الغراف والقوة الجوية.

## تجمع أندية بغداد يناقش

### مقترحات إلغاء أو تأجيل منافسات دوري الكرة

في تقييم الظروف واتخاذ ما تراه مناسباً بما يحقق المصلحة العامة لكرة القدم العراقية.

كما يجدد تجمع أندية بغداد ثقته بالاتحاد العراقي لكرة القدم ومكتبه التنفيذي في اتخاذ القرار المناسب الذي يوازن بين استمرار النشاط الكروي وضمان سلامة الأندية واللاعبين والجماهير، وبما يتواءم مع المستجدات التي تشهدها المنطقة. ويؤكد التجمع دعمه الكامل لكل ما يصدر عن الاتحاد العراقي لكرة القدم من قرارات تصب في مصلحة الكرة العراقية وتحافظ على انظام المنافسات وفق الأطر القانونية والتنظيمية المعتمدة، بما يسهم في استقرار المسابقات الكروية واستمرارها بالشكل الذي يخدم تطور اللعبة في العراق.



الحصرية للمكتب التنفيذي في الاتحاد العراقي لكرة القدم، باعتباره الجهة الرسمية المخولة بإدارة وتنظيم المسابقات الكروية في العراق، وصاحبة الاختصاص

### الحقيقة / خاص

عقد تجمع أندية بغداد اجتماعاً أمس الأول الاثنين الموافق ٩ آذار ٢٠٢٦ في مقر نادي الزوراء الرياضي، ويحضر أعضاء التجمع، كما شهد الاجتماع حضور ضيوف شرف ممثلين عن أندية النجف ونقط ميسان والقاسم. وخلال الاجتماع جرى التداول في عدد من القضايا المتعلقة بالواقع الكروي في البلاد، ولا سيما ما يتم تداوله في الأوساط الرياضية بشأن مقترحات إلغاء أو تأجيل منافسات الدوري العراقي لكرة القدم للموسم الكروي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ في ظل الأوضاع التي تشهدها المنطقة.

وفي هذا السياق يؤكد تجمع أندية بغداد أن قرار إلغاء أو تأجيل منافسات الدوري من عدمه هو من الصلاحيات والمسؤوليات

## اتحاد الشرطة الرياضي

### يقيم بطولات كروية ونشاطات رمضانية مختلفة



نادي بلادي. وحقق فريق رواد نادي أمانة بغداد فوزاً مستحقاً على رواد الشرطة بنتيجة (٦ - ٢) في المباراة التي جمعت الفريقين ضمن منافسات بطولة الشرطة الرمضانية التي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي، وجاء هذا الفوز بعد أداء مميز قدمه لاعبو رواد أمانة بغداد عكس خبرتهم داخل الملعب.



على قاعة نادي الجيش. كما أقيمت بطولة الرواد بمشاركة عدد من الفرق الرياضية ويحضر نجوم الكرة العراقية، وتقام منافساتها على ملعب

### الحقيقة / زيد الزيدي

أقام اتحاد الشرطة الرياضي عدداً من النشاطات والبطولات الرمضانية المختلفة خلال شهر رمضان المبارك. وقال زيد الزيدي الناطق الإعلامي للاتحاد: "هناك نشاط غير عادي لاتحاد الشرطة الرياضي من خلال تنظيمه مجموعة من البطولات الرمضانية، ومن بينها بطولة كرة الصالات السنوية بمشاركة واسعة من مختلف مفاصل وزارة الداخلية، حيث وصلت البطولة إلى مشهدها الختامي من خلال المباراة النهائية التي ستقام يوم غد الخميس بين فريقَي الجنسية وشرطة بابل



## مشاكل أخرى في ريال مدريد.. مبابي يخطف صديقة فينيسيوس



قرر الدخول في علاقة مع صديقة فينيسيوس السابقة، التي تعرف عليها البرازيلي في 2022، بعدما التقيا صدفة في رحلة إلى ميامي، وكان أول ظهر علني لهما معاً في حفل ترافيس سكوت بمدريد عام 2024، إلا أن إستر إكسبوزيتو نفت أخبار دخولها في علاقة مع فينيسيوس لاحقاً.

مشاكل أخرى في مدريد بينما توقع "سبورت" أن تزداد المشاكل في نادي ريال مدريد، الذي لا يمر بأوقات جيدة، بعد انتشار صور مبابي مع إستر إكسبوزيتو، الصديقة السابقة لفينيسيوس جونور. وزادت الصحيفة في تقريرها الذي نشرته على موقعها الإلكتروني: من المتوقع أن تتفاقم المشاكل في ريال مدريد، كون مبابي هذه المرة

الطبي النادي الملكي. كما تداولت وسائل الإعلام العديد من مقاطع الفيديو والصور لنجم ريال مدريد والممثلة وهما يتناولان العشاء معاً في باريس، وعلى الرغم من ذلك، إلا أن مبابي والحسنة الإسبانية لم يؤكدوا علاقتهما رسمياً، وذكرت التقارير أيضاً أنه لا يتوقع منهن إصدار أي بيان رسمي، إذ يفضلان إبقاء الأمر سرا.

الأبيض. وأوضحت تقارير صحافية، أن مبابي شوهد برفقة الممثلة الإسبانية إستر إكسبوزيتو وذلك في مدريد أواخر الشهر الماضي، ويوم الخميس، أيضاً بالعاصمة الفرنسية باريس، إذ يتواجد النجم هناك لعدة أيام للخضوع لبروتوكول علاجي مكثف تحت إشراف أطباء متخصصين فرنسيين وبالتنسيق مع الجهاز

الحقيقة - خاص

كشفت صحيفة "سبورت" الكتالونية أمس الأول الاثنين، أن الممثلة الإسبانية إستر إكسبوزيتو التي دخل كيليان مبابي، مهاجم ريال مدريد، في علاقة معها مؤخراً هي صديقة سابقة لزميله البرازيلي فينيسيوس جونور، مما قد يتسبب في توتر الأجواء داخل غرفة ملابس النادي

## أبناء عن عودة نيمار لقائمة «السليساو»



«إنديان ويلز»: بيغولا وموخوفا إلى ثمن النهائي

الحقيقة - خاص

تأهلت الأميركية جيسيكيا بيغولا والتشيكية كارولينا موخوفا لدور الـ16 ببطولة إنديان ويلز للأساتذة في منافسات فردي السيدات، تأهلت موخوفا بفوز سهل على الكرواتية أنتونيا روجيتش بنتيجة 6-0، و6-3، ضمن منافسات دور الـ32 من البطولة المقامة على الملاعب الصلبة، واحتاجت اللاعببة التشيكية إلى 70 دقيقة فقط للتأهل، وتنتظرها مواجهة صعبة، حيث تنتظر الفائزة من مباراة البولندية إيغا شفيونتيك المصنفة الثانية عالمياً ضد اليونانية ماريا ساكاري.

أما بيغولا فقد تأهلت بصعوبة بالفوز لمجموعة واحدة بنتيجة 4-6، و6-3، و6-2، لتتربع بطاقة التأهل بعد مباراة استمرت ساعة و45 دقيقة، وستلعب بيغولا ضد الفائزة من مباراة البلجيكية إيز ميرتنز ضد السويسرية بيلندا بينشيتش.



الحقيقة - خاص

بات النجم البرازيلي المخضرم، نيمار جونور، مرشحاً للظهور في قائمة منتخب بلاده خلال فترة التوقف الدولي لشهر مارس (آذار) الحالي، حيث سيلعب السامبا مباراة ودية ضد فرنسا في الولايات المتحدة. كشفت صحيفة «غلوبو» البرازيلية أن كارلو أنشيلوتي مدرب منتخب البرازيل قد يستعين بالنجم نيمار لأول مرة منذ توليه المسؤولية، علماً بأن اللاعب البالغ من العمر 34 عاماً غاب عن التواجد بقائمة بلاده منذ أكثر من عامين.

وأضافت أنه تم إدراج نيمار في القائمة الأولية الموسعة لمعسكر الشهر الحالي، وذلك بعد غيابه عن المنتخب البرازيلي منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2023، ويتطلع لاعب برشلونة وباريس سان جيرمان السابق للمشاركة في كأس العالم 2026، ويقتضى انضمامه لمعسكر الشهر الحالي خطوة أولى لتحقيق هذا الحلم.

ولفتت الصحيفة إلى أن أنشيلوتي رفض أكثر من مرة استدعاء نيمار بسبب كثرة إصاباته في المواسم الأخيرة، وحتى بعد عودته إلى ناديه القديم سانتوس، وذكرت أن أنشيلوتي (66 عاماً) يبدو أنه اقتنع أخيراً باستدعاء نيمار للهدف الحالي لمنتخب البرازيل بتسجيله 79 هدفاً في 128 مباراة دولية. ولفتت «غلوبو» أن هناك ترقباً لإمكانية مشاركة نيمار في وديتي

فرصه بشكل كبير في المشاركة في كأس العالم بنهاية الموسم، حيث سيلعب السامبا في المجموعة الثالثة التي تضم المغرب واسكتلندا وهايتي.

خاصها نيمار مع ناديه القديم في العام الماضي 2025، سجل اللاعب المخضرم 11 هدفاً، وصنع 4 أهداف، وإذا شارك نيمار في فترة التوقف الدولي القادمة للبرازيل، فسيبرز

بسبب إصابة قوية في الركبة، وبعد تعافيه من الإصابة في منتصف فبراير (شباط) سجل نيمار هدفين، وصنع هدفاً واحداً في 3 مباريات بقميص ناديه سانتوس. وفي 28 مباراة

من 11 يونيو (حزيران) إلى 19 يوليو (تموز). وتمثل عودة نيمار إضافة مهمة لهجوم منتخب البرازيل لتعويض رودريغو لاعب ريال مدريد الذي سيغيب مدة طويلة

البرازيل أمام فرنسا وكرواتيا يومي 26 مارس والأول من أبريل (نيسان)، وذلك مع اقتراب منافسات كأس العالم التي ستقام بالولايات المتحدة وكندا والمكسيك خلال الفترة

## «كأس إنجلترا»: قمة نارية بين سيتي وليفربول... وأرسال يواجه ساوثهامبتون

الحقيقة - خاص

على وفرهامبتون 3-1 في دور الـ16، بكأس إنجلترا ثمان مرات، آخرها قبل أربعة أعوام، أما مانشستر سيتي، حامل اللقب سبع مرات، ففاز على نيوكاسل 3-1 في ثمن النهائي، وكان آخر تتويج له بالكأس في 2023، وتأهل أرسلال متصدر الدوري إلى ربع النهائي بفوز صعب على مانسفيلد من المستوى

الثالث 2-1. وسيواجه فريق المدرب الإسباني ميكل أرتيتا إلى ساوثهامبتون، الطامح إلى خوض ملحق الصعود من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، مضيفاً: «إنه أفضل دوري في العالم، والأندية الإنجليزية تتمتع بقدرات مالية هائلة تساعد على اتخاذ القرارات، ولكن نحن لا نقل قوة عنهم، وعلينا أن نلعب بأسلوبنا وفلسفتنا أمام العالم».

من صراع الغريمين. وفاز فريق المدرب الإسباني بيب غوارديولا على ليفربول مرتين هذا الموسم، إذ تغلب عليه 3-0 في مانشستر في نوفمبر (تشرين الثاني)، ثم 1-2 في «أنفيلد» في فبراير (شباط)، وهذه أول مواجهة بين الفريقين في كأس إنجلترا منذ فوز ليفربول 3-2 في نصف النهائي عام 2022. توج ليفربول الفائز

الآنين، ويلعب تشيلسي على أرضه أمام بورت فايل من المستوى الثالث، وهو الذي فجر مفاجأة بفوزه على سندرلاند 1-0 في ثمن النهائي الأحد. ويستضيف وست هام أو برنتفورد، اللذان يلتقيان الآنين. ليدز في المواجهة الأخيرة من ربع النهائي، لكن المواجهة الأبرز تبقى بين سيتي وليفربول، في فصل جديد

يواجه مانشستر سيتي غريمه ليفربول في قمة نارية ضمن ربع نهائي كأس إنجلترا لكرة القدم، في حين يتوجه أرسلال الساعي إلى رباعية تاريخية لمواجهة ساوثهامبتون خارج ملعبه، وفقاً لما أسفرت عنه القرعة أمس الأول

## فليك: برشلونة لا يقل قوة عن نيوكاسل

الحقيقة / خاص



دافع الجميع، وضغطوا في الوقت المناسب، فإذا لم نضغط بشكل جيد، فسيكون الدفاع مهمة صعبة».

كما حذر فليك من خطورة نيوكاسل أحد أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، مضيفاً: «إنه أفضل دوري في العالم، والأندية الإنجليزية تتمتع بقدرات مالية هائلة تساعد على اتخاذ القرارات، ولكن نحن لا نقل قوة عنهم، وعلينا أن نلعب بأسلوبنا وفلسفتنا أمام العالم».

ويشأن ماركوس راشفورد مهاجم برشلونة الذي سجل هدفي الفريق أمام نيوكاسل في مرحلة الدوري هذا الموسم، لم يؤكد هانزي فليك إمكانية الاعتماد عليه أساسياً، قائلاً: «لقد غاب (ماركوس) لأيام بسبب الإلام، وعاد بقوة، إنه خيار هجومي جيد، ولكن لم أحسم بعد التشكيل الأساسي».

كوبارسي مدافع مذهل وملتمزم، ويقدم أداء رائعاً، إنه يشبه لامين يامال لكن كمدافع، ولكن عليه أن يتحسن، فهو يبلغ من العمر 19 عاماً، ويشاركه أساسياً في مزيد من المباريات سيكون لاعباً استثنائياً، بإمكانه اللعب على أعلى مستوى».

وسيكون كوبارسي مطالباً بتحسين أداء برشلونة دفاعياً على المستوى الأوروبي، وفي هذا الصدد رد فليك: «نحن أيضاً نسجل كثيراً من الأهداف، والدفاع يبقى جهداً جماعياً».

وأشار المدرب الألماني إلى أنه لا مجال لتكرار الأخطاء التي أدت للخسارة أمام ألتينكو مدريد برعاية دون رد في ذهاب قبل نهائي كأس ملك إسبانيا، وذلك رغم الفوز إياباً بثلاثية دون رد، قائلاً: «لقد حللنا هذه المباراة، ولم ندافع بشكل جماعي على أكمل وجه، وفي مباراة الإياب على ملعبنا

أثنى هانزي فليك مدرب برشلونة على العناصر الشبابية في الفريق قبل مواجهة نيوكاسل، أمس الثلاثاء، في ذهاب دور الـ16 لدوري أبطال أوروبا، مؤكداً تعافى لاعب الوسط مارك بيرنال من مشكلات في المعدة، ومشيداً بقدرات المدافع الواعد باو كوبارسي.

قال فليك في مؤتمر صحفي أمس الأول الاثنين: «بيرنال بحالة جيدة، وتعافى من الإلام، ولا أواجه أي ضغوط بشأن الاعتماد عليه أساسياً رغم صغر سنه، فحن فريق شاب يضم مواهب مميزة مثل بيرنال وفيرمين لوبيز وباو كوبارسي، وجميعهم يتمتعون بموهبة رائعة».

أضاف المدرب الألماني في تصريحات أبرزتها صحيفة «مونندو ديپورتيفو» الكتالونية: «أستمتع بأداء هؤلاء الشباب وتطورهم،

## زهير الدجيلي.. شاعر الأغنية التي كتبت للوطن كما كتبت للحب

لم يكن زهير خزل المحسن الدجيلي المولود سنة 1937 مجرد شاعر عراقي عابر في ذاكرة الأغنية، بل كان واحداً من أولئك الذين منحوا الكلمة الغنائية روحاً وطنية وأخلاقاً جمالية، فجعلوا من الأغنية مساحة للكرامة والحنين، ومن الحب مرآة للوطن، ومن العاطفة جسراً إلى الإنسان. عاش سنواته الأخيرة في الكويت، حيث عمل كاتباً وشاعراً ومحلاً سياسياً في صحيفة القبس وإذاعة الكويت، وترأس جمعية الصداقة العراقية - الكويتية، كما تولى رئاسة تحرير صحيفة الجيران الإلكترونية، إلى أن غيابه الموت العام 2016 عن عمر ناهز التاسعة والسبعين.

محمد علي محيي الدين

بدأ الدجيلي كتابة الشعر الشعبي مبكراً، وكان من أوائل من نشرنا قصائدهم في ستينيات القرن الماضي، حين كانت القصيدة الشعبية العراقية على أعتاب تحولات جذرية قادتها التجربة النوبية وما أعقبها من محاولات تجديد. نشر نصوصه في جريدة كل شيء البغدادية لصاحبها عبد المنعم الجادر، ثم في صحيفتي الراصد والمجتمع في السبعينيات. غير أن الدجيلي، برهافة وعيه، أدرك مبكراً موقعه الفني، واختار أن ينادي بنفسه عن ضجيج المهرجانات الشعرية الكبرى (1969-1973)، فكان يحضر أحياناً بصفة مستمع لا مشارك، ثم يغادر بهدوء، وكأنه يعلن أن طريقه الحقيقي ليس المنصة، بل المذبح، وليس القصيدة المكتوبة فقط، بل الأغنية التي تعبر البيوت وتدخل القلوب.



الشاعر زهير الدجيلي

الصارم من الأغنية المعاصرة، إذ كان يرى أن أغنية اليوم فقدت معناها، وتحولت إلى أغنية ملهى، مبتذلة، تسيء للمرأة العراقية وتفرغ الحب من قداسته، بينما كانت الأغنية القديمة، في رأيه، "شجرة رمان وارفة، ووطناً زاهياً، وزمناً جميلاً تفوح منه رائحة التنعاع والقداح والبخور".

وفي قراءة علوان السلطان، يتجلى الدجيلي بوصفه شاعراً يزاوج بين الذاتي والموضوعي، بين الواقعي والرمزي، بين اللغة اليومية والازدياح الشعري، ويصوغ نصاً حالمًا يسعى إلى وطن حر وسعادة إنسانية شاملة، معتمداً الحوار الداخلي والاختزال الدلالي وتطويع اللفظة لتؤدي أكثر من معنى في آن واحد.

أما وجدان عبد العزيز فيرى أن لغة زهير وفكره وشعره شكلت وحدة أخلاقية وإنسانية متكاملة، فالشاعر عنده ليس صانع كلمات فحسب، بل موقف حياة. ولهذا بقي زهير الدجيلي بعيداً عن قصائد المديح الزائفة، وعن موائد السلطة، محافظاً على طهارة الكلمة في زمن كان فيه كثير من الشعراء يساومون على شرف القصيدة.

وهكذا، فإن زهير الدجيلي لم يكن مجرد شاعر أغنية، ولا مجرد كاتب سيناريو، بل كان مشروعاً ثقافياً متكاملًا: شاعر وطن مغترب، وكاتب طفولة واعية، وصانع ذاكرة جمالية، وحارس أخلاق فنية في زمن الابتذال.

ومن يستعيد صوته اليوم، يستعيد معه زمناً كانت فيه الأغنية العراقية بيتاً من الشعر، وكانت القصيدة خيمة وطن، وكان الشاعر ضميراً لا بوقاً.

وكتب عشرات الأغاني الفصحى لبرامج الأطفال، وأشرف على دبلجة ما يقارب 1200 ساعة من مسلسلات الكرتون، ما جعله أحد البنائين الصامتين لوعي أجيال كاملة نشأت على لغته وأفكاره.

أما في الدراما التلفزيونية، فقد ألف وإنتج مع التحية، الأخطبوط (2004)، أبناء الغد، عبد الله السري وعبد الله البحري، ديوان السبيل (سيناريو). كما كتب سيناريو وحوار فيلمين سينمائيين: مطاوع وبهية (1978)، والنهر (1982). وقد رأى فيه مازن لطيف شاعراً يشبه النهر في اندفاعه وخصبه: "قصائده وصانع ذاكرة جمالية، وحارس أخلاق فنية في زمن الابتذال. ومن يستعيد صوته اليوم، يستعيد معه زمناً كانت فيه الأغنية العراقية بيتاً من الشعر، وكانت القصيدة خيمة وطن، وكان الشاعر ضميراً لا بوقاً.

السلسلة القريبة من روح العراقي، والقصيدة الرمزية التي تجمع الحبوب بالوطن، يعذب الناس وأشواقهم المبعثرة ولهفتهم إلى العيش السعيد". ولم يكن زهير الدجيلي شاعراً فقط، بل مبدعاً موسوعياً تنقل بين الصحافة، والدراما التلفزيونية، وكتابة السيناريو، وبرامج الأطفال، وبرامج التوعية، حتى أصبح اسماً أساسياً في ذاكرة الإنتاج التلفزيوني الخليجي والعراقي. فقد كتب: افتح يا سمسم (الجزء الأول 95 حلقة، والجزء الثاني 82 حلقة)، سلامتك (الجزء الأول 35 حلقة، والجزء الثاني 102 حلقة، والجزء الثالث 15 حلقة)، المراهب، الخليج حضارة وبناء، موسوعة الحضارة الإسلامية، برنامج قف للتوعية المرورية (76 حلقة)، برنامج الإرشاد الزراعي الخليجي (40 حلقة)، برنامج الكشاف العلمي الدرامي للشباب (39 حلقة)، برنامج أن الأوان لحو الأمية الوظيفية (39 حلقة).

## نذر

كاظم اسماعيل الكاطح

نذر لأغلك سنيني بجيتك اشموع واشتل كل سمه الهجران نجماش اغيم بالوفه وامطرك اسبوع ويصير الوفه بملكاك روجات وانته بالكلب ربحان مزروع تتحسر عليك شكثر نسماش ياطيفك رسم بجفوني مطبوع ليليه ايتوسد جفني وبيات لو جابك وفك بهاي الايام وتشوف شكثر ناذرك انذور اشم طيفك بخور بحضره ايام واترس نديتي من زلفك اعطور مل صبر الكلب مابعد يلام وبحبال الصبر سنتين مشرور ولو تدري عليك شكثر محتام جا سابكت جدمك وبه الطيور اخافن بدلوا ريشك ينعام تره سهام الشمامه اتصيد الصكور واخافن لا يشموك يد شمام ولو بالليل كلبك اعليك ناطور تره انه اعلك اسنيني بليك اشموع ولو ليلك تكفه بضوه الوجناش اغيم بالوفه وامطرك اسبوع ويصير الوفه بملكاك روجات تره يطلع هواك بگلبي ويفيض واوجن بحر همي ويبعد الكيش وارد اعطش لعينك عطشه الكيظ وترف جنحان كلبك وما يصح ريش اسلي الروح نوبه بعشرة البيض ولنها بلا سمارك روحي متعيش

## ماعندي واهس



حسن العتايبي

يغض الحبل بيده وعينه على طاسه مثل سوك الاقمار اليوفي هم خسران امين من دمعتة اليخسر افلاسه وانا شفتك غشيم اكل حضن مرغوب اوكلبك ياهو شافه اوكلبه اوچاسه مانزهم بعد سيف اوگطن واركاب تحلم بعد تكسب كلبك وانتاسه كلبك لو يصير ابريسم اطعن بيه اولو تصبح جبل هم اطعن ابساسه

بس تاريك خايب هم ابو الوجيهن تلعب على حبل وتريدني اتناسه بعد ميقيد كل ذاك التعب وياك ودرويك انكشفت مثل الدراره من هل ساعه خايب شد رحل وياي وابعد لوشفت كلبك بشر داسه الماي يتوضه غيره بگلبي ماخليه ولاحطه ابخياي وانظر اخلاصه بير اني واعرقة البيعتي وعطشان

من هل ساعه كلمن اعرف ابناسه جنت حايط وافبي اعليك بالبدات وابت اكل صلافة اتهدم ابساسه عرفتك موش الي من شفتك اتبريت من شفتك غشيم احب العلاسه جنت غلطان كلش بلعزة البيك عباي اني كلبك صادق احساسه ماعباي تغدر جنت اشوفك طيف اوكلبك جنت اشوفه بعقلي الماسه

بعد ماعندي واهس وارجع اتناسه عشرتك خلصت شجره بلك فاسه اوبعد ماعندي طاقة اتحملك مليت اني انسان شايل مخزن ابراسه عفت دور الكريم وشلت لجلك غيض من شفتك غشيم اوغشك اوناسه اوبعد منا ورايح كلشي صار افراك اوكلبي الجان يعشك ماتت انتاسه ابد مو ثوبي شفتك وانتته وياك

## ردت اكسر قرارك

دلتك كبل جانن سنيني هواي جنت اعذر واكول من الخطا تعلم عمر تجبر خواطر ناس مايدرون انه المين ما وراهم خاطره تهدم انه بعازة كلب بندل الجيلة مزين يقره الطالع ومن يقرب يسلم على نيتك بعد ياكلبي ماخليك تهوه الوادم البيهم الله اعلم سلم بس على البالياهلا تلكاك ماريدك هذاك الجالحرب سلم

يكلبي وهذا حدي بطيبتك مجبور جريت وشفتها وضعفك شقدم رف لكن على البيستاهلونك كون على المن تشب نارك حرك بي تشتم على المن مايشوفك بالحلم يومين الف حسبه على باله من القلق تنتم على اليمدحك وكت ماتختلف وياه كدام اليريدك بالذکر تنتم الما يهتز حبل حنجرته وكت الغيظ ولحظة زعلته بدمعه يتلثم يكلبي وموهبك ومسامحك عالراح بس احسب احسابك باليجي مضمم

العلة ايدك ما يظل شلغايده من يعود يتبعثر وراك وتلتفت يلتم من حنينك شكك حنرتي الناس بس اخجل اكلهم كلبك مايفهم عشت لخاطرك من انطعن ماكول وبجرة صوابي كجبالك اتكتم واهد جرحي واواسي الشايل السجين واكله اعزني اذا سچيتك تالم چم مرة الزعل منطبي حجايه بصير واتراجع واطمئنت كبل لا تعلم وارد اضعف مثل ما انت جنت تريد أحن ل ناس منهم إلي الموت أرحم

ردت اكسر قرارك من ردت تحلم وعلى تعب خفت من تنخذل تندم يكلبي وداعتك ملهني الما تنساه لاتظره على باله ولا مجرب الهم حلاتك مو سهل كلما تشح تنهاب الماي البي حياه وكت الفرگ ينذم ينصا صكر بالالف يا الله وبصم الدخن تلزم سرب دلم دمعتك غالية من تطليح كون تطليح للجفن الملبل على فراگك دم يكلبي ليا وكت تعنتي الما يشتاگ وتبذر احساسك على الما يهتم

في كل يوم أستقيق لأبتسم وأراك منكسراً فيخفت عيدي ولدمعك المعري أحزم ضحكتي وكان جمرک يشعل بجليدي كم مرة هجمت عليك ملامتي وغيوم صمت مخاوفي ورعبي مابن تحذيري وخيبة فكرتي ودخان تهديدي ونار وعبي قد صار جرحاً ذاك من أرغمتني وجعلتني أسكتة بوريدي إن الذي لم تنسه ها قد نسى وطوى قديم حنينه بجديدي



ابراهيم المالكي

## رواية لوتْ عُقْ التَّاريخِ

# كولاج تأويل رواية (الأدميرال لا يحب الشاي) للروائي نزار عبد الستار

الروائي عبر سياق سردي يتوفّر على بلاغة تشويق قرائي وتأويلي.  
- كشفت لنا الرواية في المحرّز أدناه، أن المستعمرين يستغلون (المعتقدات الغيبية) لدى بعض الشعوب لخداعهم، ثمّ استعمارهم والتحكّم بمصائرهم. (إنّ الشعوب المتخلّفة لا تكون غنيّة بالمعتقدات الغيبية، لذلك توجد دائماً فرصة سانحة لخداعهم بدل التوط بجرانم لا تجلب سوى محاكمات مزلّلة يبتدعها الخصوم، ويصدّقها مدعو الشرف) ص 74.

### ملحق رُويوي:

من خلال قراءتنا وتأويلنا لكتاب رواية (الأدميرال لا يحب الشاي) للروائي نزار عبد الستار. توصلنا إلى أنّ الروائي قرأ (نص التاريخ) بصيرة ثقافية (أدبية تحديداً) منقبة ومؤدّلة، وكاشفة عن المغفّب، وطاردة للمرغّب، وعابرة للمنعوت، ومدوّنة في الفراغات. لخلق (نص) رواي في عالم جديد، متحرّر من أغلال الماضي، ويحلّ برؤى ناصعة، وتطلعات إنسانية مشروعة، لحياة رخاء وبهجة. وهذا (النص الروائي) المتجدد في حدّ ذاته، إنّ يتّم دون خيال فائق في كفاءته وشساعة رؤاه، وفي طاقبات ابتكار حازمة في هدم كل ما نمتلك وما نعلم وما نحن عليه. -حسب مارشال بيرمان- في قوله (أنّ تكون حداثي يعني أنّ نجد أنفسنا في بيئة تُعدّنا بالمغامرة، والقدر، والمتعة، والارتقاء، والتحوّل المستديم في ذاتنا وفي العالم حولنا معاً، وفي الوقت ذاته فإنّ الحداثة تهدّدنا بتدمير كل ما نمتلك، وكل ما نعلم، وكل ما نحن عليه).3. إنّها رواية لوتْ عُقْ التاريخ بعنقوان الخيال، ومكتننا من رؤية العالم بوحي منقّب، ثمّ تأويله بخطّة وجراة.

### إشارات:

- 1- كتاب (جمالية التلقّي) هانس روبرت ياوس / المجلس الأعلى للثقافة / القاهرة 2004 / 11 ص 95.
- 2- كتاب (علم السرد) مدخل الى نظرية السرد / يان مانفريد / ترجمة أماني أبو رحمة / دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع / دمشق 2011 / 11 ص 128.
- 3- كتاب (تطور الرواية الحديثة) جيسي ماتز / ترجمة: لطيفة الدليمي / دار المسدي للإعلام والثقافة والفنون / بغداد 2016 / 11 ص 45.



## سماؤنا الأخرى

### مصطفى عبد الملك الصيدي

لست مدينة ولا جرحا، ولا سحنا ولا جوعا بعض أنامله، ولا موتاً يُشيع نفسه تباعاً كل حين، ولا قبراً حفّر في المدى مرّة، وجرفته يد العناء مرتين...

لست حدّثاً سرايبا، تنامي في حديث المريدين، ولا هوية ذبّحت في ذاكرة النخاسة، وكفنت بسرّابيل هُنودها الحمر، ورُميّت في لحدود الأرياء سُدى، ولا كل ما عاثوا وتحسّسوا وشاؤوا كي لا تكوني في غدي ما أعلمه.

لست خطيئة لشره، كتحنّ في فردوسنا المفقود، ولا هبوطاً مُخزيا على أرضنا المدى، ولا نَفخة مُستعارة من روح قابيل، ولا صخرة حُرّت على جبين هابيل...

ولا كالأرض ما ساد من ديجور، ولا ما ترزّنه من بُهْرَج ولهُو، وخراب ونسّف، ونسّف.

كل ما أنت يا أبت حُخراً مُوجلاً لِسَمَاءٍ تَرَجَلَتْ غُيباً على سطح كوكبنا الزهيم،

واختبأت زينتها بين ركامه النّار،

كوصيّة كَبَّتْ بلون المصابيح العُلّ، كي تكوني في غد الزّمان كل ما لا يعلمون.

\*شاعر من اليمن

- عندما نبدأ تجارة الشاي هل علينا أن نضلي للرب ونشكره؟ / ردّ الأدميرال بتشخّج: - لا تأكل الخراف يا عقل الأرب. هل كنا نشكر الرب ونحن نتاجر بالأفيون؟ / - كلا يا سيدي. / - إذا أدخلت الربّ في تجارتك، فسيتطلبك بحصته) ص 144. والروائي وفسق معرفتنا بتجربته الروائية، واطلاعه على تحولات السرد الروائي الآن، قطع شوطاً ملموساً في تجاوز عراقيل تحرر جميع عناصر السرد الروائي، وفق فضاء رواي منفتح جمالياً وإنسانياً دون قيود. إيماءات للمشغل السردى:

قبل فوات الأوان، من الضروري تدوين حزمة إيماءات لأهم ملامح اشتغال الكاتب في هذه الرواية، وكما يلي:

- المتن الروائي تناول كل ما هو فعل إنساني، وبحرية دون تمييز بين هذا الفعل أو ذاك، وبالأخصّ تجاوزته مثلث الترحيم الأثري (السياسة / الدين / الجنس).

- دخول الروائي لمناطق ربما تكون مهمة عراقيل، والمتعلقة بوثائق تاريخ الاستعمار والاحتكار العالمي، لذا فالرواية تحولت إلى نص عالمي لإدانة عدوان الغرب على الشرق.

- لمسنا جمالية اللغة السردية، في التعبير عن لوعة الجسد، بين عزيز لانكستر وإمريكا (كانت ثقوبها تنتفض عليه في وقت واحد كعاصفة تريد أكل مركب صيد، وحين يراها في الصالة قاسية كطعنة، ومقفولة الششفة، وقاطعة مثل الكتاب المقدس، تتملكه الإثارة وينتصب إجرامه، ويرغب في تأديب عهريها، وقض حلمتي ثديها الكبيرين بأسنانه البتّارة) ص 64.

- الروائي ذك جبروت التاريخ، ولّوى عُقْه بمجسات تنقيب فاحصة ذات بصيرة عبقة، جعلته ينساب طبيعياً في مسارب أنساق السرد.

- نجح الروائي في اغواء المتلقي على التواصل

في قبر محترم؟ نابليون الآن جثة خالدة، وحتى لو أزلت فرنسا من الأرض ستبقى عفونة هذا الرجل أبدية) ص 75.

تنشئي الفضاء الروائي / كولاج تأويل رابع: الفضاء الأدبي عموماً، ينظر له الآن (أكثر من مجرد مكان ثابت أو ظرف زمكاني، إنه يتضمّن المناظر الطبيعية، كما الظروف المناخية، والمدن، والحدايق والغرف. وهو في الحقيقة، يتضمن كل شيء يمكن أن يُعدّ حيزاً تشغله الأشياء أو يقيم فيه الأشخاص) 2. لذا فإنّ فضاء الرواية المائتة، لا يتحصّر في المكان الذي تتحرك فيها الشخصيات في الزمان المعين، بل يمتدّ إلى أمكنة وأزمنة أخرى. فالشخصية ربما تنتقل خلال حوارها، إلى فضاء سردي أوسع مكانياً وزمانياً، كما في هذا المحرّزاً



الرواية، وكما يلي:

- المتن الروائي تناول كل ما هو فعل إنساني، وبحرية دون تمييز بين هذا الفعل أو ذاك، وبالأخصّ تجاوزته مثلث الترحيم الأثري (السياسة / الدين / الجنس).

- دخول الروائي لمناطق ربما تكون مهمة عراقيل، والمتعلقة بوثائق تاريخ الاستعمار والاحتكار العالمي، لذا فالرواية تحولت إلى نص عالمي لإدانة عدوان الغرب على الشرق.

- لمسنا جمالية اللغة السردية، في التعبير عن لوعة الجسد، بين عزيز لانكستر وإمريكا (كانت ثقوبها تنتفض عليه في وقت واحد كعاصفة تريد أكل مركب صيد، وحين يراها في الصالة قاسية كطعنة، ومقفولة الششفة، وقاطعة مثل الكتاب المقدس، تتملكه الإثارة وينتصب إجرامه، ويرغب في تأديب عهريها، وقض حلمتي ثديها الكبيرين بأسنانه البتّارة) ص 64.

- الروائي ذك جبروت التاريخ، ولّوى عُقْه بمجسات تنقيب فاحصة ذات بصيرة عبقة، جعلته ينساب طبيعياً في مسارب أنساق السرد.

- نجح الروائي في اغواء المتلقي على التواصل

لديه، ما يمكن أن نسميه (عقدة الانتماء) فحاول إثبات إخلاصه لبريطانيا، بالإفادة من تربية وتوجيهات أبيه البتيني (تشارلز لانكستر) الذي كان مدير حسابات الشركة. لذا مارس (عزيز) أبشع الجرائم ليلال رتبة ضابط، لأن مدراء الشركة أخبروه (أنّ الخدمة في الهند ستجعله ضابطاً، لكنّ ذلك كان خدعة مخمسة بالسكّر، فلم يكن ممكناً للذين أصولهم غير إنكليزيّة نيل هذا الشرف) ص 46. لهذا تحول إلى كائن دموي مقيت، ومجرم متطرف في الحروب الاحتكارية للتاج البريطاني، من خلال شركة الهند الشرقية البريطانية. والكتاب يوضح لنا، أنّه شخصيّة هزيلة ومخدوعة ومؤذية لمن حولها، وتكشف عن الوجه القبيح للدول الغربية التي بنت رخاها على حساب الشعوب الشرقية.

الأحداث والمخيلة السردية / كولاج تأويل ثالث: الرواية المائتة أمامنا، تناولت أحداثاً وقعت خلال الحرب التجارية المموية لشركة الهند الشرقية البريطانية في القارة الآسيوية. بعد نفي بطل حرب تجارة الأفيون (عزيز) بالبرصة العام 1843، ليستعيد نشاطه الدموي من جديد في حرب تجارة الشاي. وحركة سرد الأحداث، تجري من خلال مخيلة سارد واع طان بالأحداث، ومُساائل لها، فعرض لنا مسّن الأحداث ما هو صالح لتنامي إيقاع السرد سيميائياً ودلائياً، والتمن أكد كفاءة الروائي، الناتجة عن دربة مران وخصوبة خزين معرفي، وذلك في جمل سرديّة شتى ذات ثراء أدائي تهكمي واخز. في (قاتل بشدة من أجل الثراء. المال هو الذي سيجهلك أدميراً حقيقياً وليس بدلة المهرج الفرنسيّة هذه. أخلاقك هي مصالحك، وشرفك هو الالتزام بالصنقات، وخيرك تجارتك الناجحة. الكتب المقدسة كتبت للفقراء، فلا تلتفت إليها) 73. أو (ما قيمة حياتك إنّ لم تكن جسداً متفلسفاً

شخصية وعقدة الانتماء / كولاج تأويل ثان: الشخصية الرئيسية (الأدميرال عزيز) وفي لانكستر آل السفان) لا يتذكر من ماضيه، سوى أنّه (وُلد في مخزن خشب بحوض برنسفيك للسفن في لندن العام 1797 لأبٍ بصري مجهول النسب يدعى وفي، وأمّ هندوسيّة من جناسي اسمها أكتي) ص 39. وقد شكّل هذا الغموض

نصوص الكتاب، نعدم إلى إجراء تنقيب فاحص لكتاب رواية (الأدميرال لا يحب الشاي) للروائي (نزار عبد الستار) وذلك وفق أربعة كولاجات تأويل، وإيماءات للمشغل السردى، وملحق رُويوي، وكما يلي:

بداية ونهاية الرواية / كولاج تأويل أول:

تبدأ الرواية بعنوان يشير إلى الشخصية الرئيسية (عزيز لانكستر) بكونه لا يحب الشاي، وهذا العنوان يدفعنا إلى أن نسال بسخرية: ماذا يحب الأدميرال؟ وبعد اطلاعنا على متن الكتاب، نجيب دون لبس يذكر، إنه يحب الدم. كونه بعد سفره الدموي في تجارة الأفيون، والتي نفي بسببها إلى البرصة، يتلذذ في مواصلة جرائمه دفاعاً عن تجارة الشاي -الذي لم يسمع به- ضد تجارة القهوة. بينما تميزت الرواية بنهاية مفتوحة، حيث يدخل الصيني السيد (هاي شينغ) على (عزيز لانكستر) وهو يحمل نفس (مسدس كولد) الذي سبق (لعزيز) أن قتل به (الأدميرال الفرنسي رينيه ديرو) وليس بدلته. وقبل ان يُقرّب الصيني فوهة المسدس لجهة (عزيز) قال له: (هذا لأجل الصينيين الذين قتلتمهم بالأفيون سيدي الأدميرال) فردّ عليه (عزيز) متسائلاً: (بيدو أن السيدة بريطانيا لم تسامحن) لتنتهي الرواية دون إطلاق رصاص، كي يبركنا الروائي بابتكار نهايات أخرى، لرواية تناولت شخصية مجرمة دولياً، لا تحب شرب الشاي، بل تحب شرب الدم.

الشخصية وعقدة الانتماء / كولاج تأويل ثان: الشخصية الرئيسية (الأدميرال عزيز) وفي لانكستر آل السفان) لا يتذكر من ماضيه، سوى أنّه (وُلد في مخزن خشب بحوض برنسفيك للسفن في لندن العام 1797 لأبٍ بصري مجهول النسب يدعى وفي، وأمّ هندوسيّة من جناسي اسمها أكتي) ص 39. وقد شكّل هذا الغموض



### علي شبيب ورد

### مفتّح:

لا يمكن للكاتب أن يعرف كل شيء عن كتابه، على الرغم من أنه قبل التدوين، قد ينتهي تماماً من تهيئة جميع استحضاراته، المتعلقة بجمع ما يلزمه من متطلبات لإنجاز المخطوطة والطباعة والتسويق. غير أنه يظل في قلق الانتظار لمعرفة رأي المتلقي، بعد عملية الاتصال والتلقي التي تكشف له مدى تأثيره الإيجابي على المتلقي، كي يتحقق جدوى الجاد والمتجهّد، يأمل بملتق كنوع في قدرته على قراءة ما بين سواد الكلمات، وما ورائه، نشداناً لإثراء نصوص الكتاب، وذلك بالإفادة منها. لإنتاج نصوص تأويل ما بعد القراءة. لذا فالتفاعل التّخادمي المحتمل بين الكاتب والمتلقي -من خلال نصوص الكتاب ونصوص التأويل- لن يتّم أبداً إلا بالبحث المعرفي المتبادل بين طرفي معادلة الاتصال والتلقي. وهذا ما أشار إليه (إيتالو كاليفينو) بقوله (أنا أنتظر من القراء أن يقرأوا في كتبي ما لم أكن أعرفه. لكنني لا أتوقّع ذلك إلا من قراء يتوقعون قراءة ما لم يكونوا أيضاً يعرفونه) 1. وانطلاقاً من هذا الفهم، المتعلق بالهلاقة الاتصالية بين الكاتب والمتلقي، من خلال

## "الاسمي حسن"

# دراما جريئة ونهاية صادمة بين قوة الفكرة وارتباك التفاصيل

### حمدي العطار

### مقدمة

ليست مهمة الدراما أن تعيد الواقع كما هو، بل أن تعيد صياغته فنياً ليصبح أكثر كثافة وتأثيراً. غير أن هذا التحوّل الفني يظل مشروطاً بحد أدنى من المنطق الدرامي والدقة التاريخية، خصوصاً عندما يتناول العمل مرحلة سياسية حساسة ما زالت حاضرة في ذاكرة المجتمع. من هنا يبرز مسلسل "الاسمي حسن"، الذي كتبه حامد المالكي وأخرجه سامر حكمت، بوصفه واحداً من الأعمال التي حاولت الاقتراب من تلك المرحلة المعقدة في التاريخ العراقي، مستنداً إلى أدب تمثيلي لافت شارك فيه محمود أبو العباس وتحسين داحس وأمير إحسان وسامية الرجائي وغيرهم.

وقد حظي المسلسل بمتابعة واسعة ونجاح ملحوظ حتى حلقة الأخيرة (15)، غير أن العمل الذي يثير الاهتمام لا بد أن يثير أيضاً النقاش. فالتحجّج الجماهيري لا يمنع القراءة النقدية، بل ربما يجعلها أكثر ضرورة.

«نهاية صادمة أم ذروة درامية؟» اختار المؤلف ( الموت ) الذي كتبه حامد بنهاية قاسية، حيث يموت الحبي على سجادة الصلاة وتتم صفيحة إلى أخيه الوائي و يعدم شخصان يحملان الاسم نفسه: حسن الشيوعي وحسن المنتمي إلى حزب الدعوة شتقاً حتى الموت. من الواضح أن هذه القفلة أرادت أن

تكون ذروة تراجمية تكشف قسوة المرحلة، غير أن الصدمة الدرامية هنا تبدو أقرب إلى مفارقة رمزية منها إلى نتيجة منطقية لتطور الأحداث. فالتشابه في الاسم لا يعني بالضرورة وحدة المصير، خصوصاً إذا كان الشخص الذي أدل بالأعتراف ضد حسن شيوعياً أيضاً، وهو ما يضعف منطق الصراع الذي حاول النص بناءه.

«السجن كما تصوره الدراما لا كما عرفه الواقع» تظهر في المسلسل شخصيات سياسية ودينية مختلفة داخل غرفة توقيف واحدة، بينما تشير الوقائع المعروفة إلى أن المعتقلين الشيوعيين كانوا غالباً يعزلون عن بقية السجناء السياسيين أو الدينيين.

قد يبدو هذا التفصيل صغيراً، لكنه يكشف كيف يمكن للاختزال الدرامي أن يخل أحياناً بدقة الصورة التاريخية، خصوصاً عندما يكون العمل معتمداً على استعادة تلك الذاكرة.

«صورة المجتمع في الثمانينات» يقدم المسلسل مشهداً يجمع فيه سجناء يحملون اسم "حسن" للصلاة عند الأذان، ويشاركهم السجناء المسيحي بطريقته الخاصة. وعلى الرغم من الطابع الإنساني للمشهد، فإنه يوحي أيضاً بأن المجتمع العراقي في تلك المرحلة كان يعيش حالة تدين عامة للشيوعي وحسن المنتمي لواقع اجتماعي كان أكثر تنوعاً وتعقيداً.

حضرية عربية جديدة؟ إن معالجة هذه الإشكالية تتطلب النظر إلى القراءة بوصفها ظاهرة اجتماعية، لا مجرد مهارة فردية. فالاجتماع لا يهض بالقراء وحدهم، بل بالمنظومات التي تصنع القارئ وتدعم استمرارية الفعل القرائي.

أولاً: إصلاح المدرسة باعتبارها نقطة الانطلاق فالمدرسة هي المؤسسة التي تصنع علاقة الفرد بالمعرفة. وعندما تقوم على التلقين والحفظ، فإنها تنتج أفراداً يتعاملون مع القراءة كواجب، لا كقيمة. وقد أثبتت التجارب العالمية، مثل تجربة فنلندا التي تعتمد القراءة الحرة والتفكير النقدي، أن بناء مجتمع قارئ يبدأ من المدرسة التي تفتح المجال أمام الطفل لاكتشاف المعرفة بدلاً من فرضها عليه.

ثانياً: تطوير صناعة الكتاب والنشر لا يمكن للقراءة أن تتحول إلى عادة اجتماعية من دون توفر الكتاب بأسعار معقولة وبنوعية جيدة. ولنا مثال



### محمد عدنان بن مير

تشهد الحضارة الإنسانية عبر تاريخها الطويل تحفّلات كبرى حول مركزية المعرفة ودورها في بناء الأمم وتشكيل الوعي الجمعي. وإذا كان العالم الحديث قد بلغ مراحل متقدمة من الإنتاج العلمي والمعرفي، فإن المجتمعات العربية ما تزال تبحث عن موقع ثابت لها في هذا المشهد العالمي، رغم امتلاكها إرثاً حضارياً صنع العقل القرائي

«الأحلام كيديل عن الكلام» اعتمد المسلسل بكثرة على مشاهد الأحلام. ويمكن قراءة هذه التقنية بوصفها محاولة ذكية من المؤلف للتعبير عن الخوف الذي يمتنع الشخصيات من قول ما تفكر به، فتظهر الحقيقة في الحلم بوصفه لغة العقل الباطن.

غير أن الإكثار من هذه التقنية قد يضعف البناء الدرامي إذا تحولت الأحلام إلى وسيلة لملء الفراغات أو اختصار مصائر الشخصيات، كما في حلم الضابط المفصول بمستقبله الغامض.

«خاصة» على الرغم من هذه الملاحظات، يبقى مسلسل "الاسمي حسن" محاولة درامية جادة للاقتراب من مرحلة شديدة الحساسية في التاريخ العراقي. فقد نجح الكاتب حامد المالكي والمخرج سامر حكمت مع فريق الممثلين في تقديم عمل أثار اهتمام الجمهور وفتح باب النقاش حول تلك المرحلة.

والدراما التي تستحق الاحترام ليست تلك التي تمر بلا جدل، بل تلك التي تطرح الأسئلة وتدفع النقاد إلى مساءلتها. ومن هذه الزاوية يمكن القول إن "الاسمي حسن" لم يكن فقط مسلسل ناجحاً، بل تجربة درامية أثارت نقاشاً ضرورياً حول العلاقة بين الفن والذاكرة والتاريخ.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

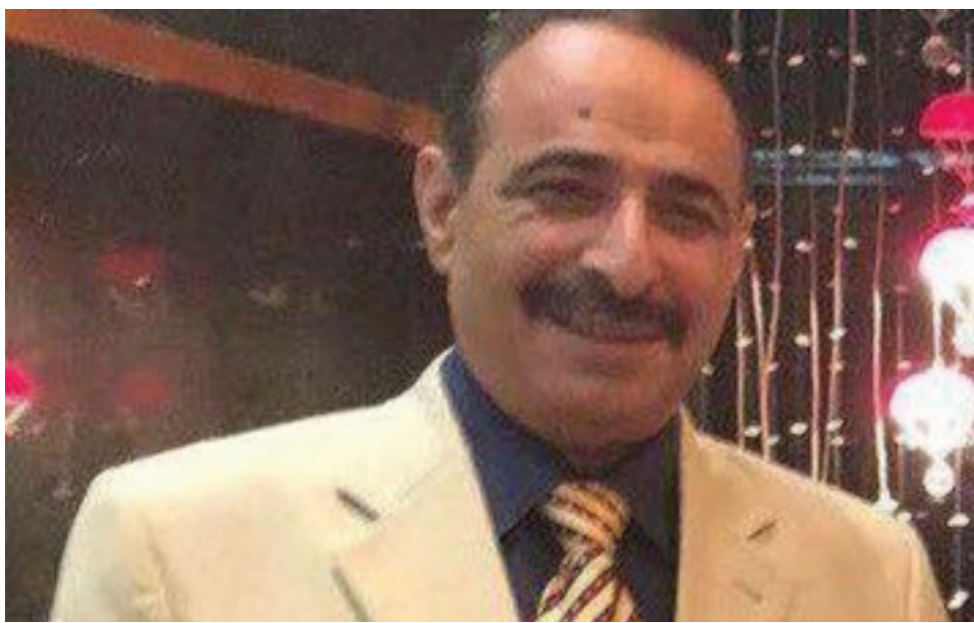
«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الضحايا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى الفصل ومصير مجهول. غير أن هذه الشخصية تبدو أقرب إلى رمز أخلاقي منها إلى شخصية واقعية، لأن طبيعته تلك الأجهزة بوجود شخصيات متردة في مواقعها الحساسة.

«ضابط الأمن المترو» يقدم المسلسل شخصية ضابط أمن يبدو ضعيفاً ومتعاطفاً مع الض

## سيمائية الفناء وشعرية الكارثة في نص «صمت المقابر»

يُشكّل نصّ «صمت المقابر» نموذجاً استثنائياً لما يُمكن تسميته «شعرية الكارثة» (Poetics of Catastrophe)، حيث يتحوّل الفضاء النصّي إلى مرثية كونية

ترثي الوجود الإنساني برمته - لا لفرد أو جماعة بعينها - في لحظة تاريخية فاصلة تتسم بالانهيار الشامل. يستدعي النص، بحمولاته وكثافته الرمزية وبنيته الأسلوبية المتشظية، مفهوم الموت الاجتماعي (Social Death) كما طوّره عالم الاجتماع أورلاندو باترسون، حيث أن الموت أوسع من كونه حدثاً بيولوجياً فالموت حالة وجودية تلغي الذات من حقل الفعل التاريخي.



التي تُفرّق إمكانية الأمل، لا طوفان عهدها في الأساطير الراقدينية سيل ماء غاشم يطهر الأرض ويرفع النجاسة عنها دينياً.

الانقلاب هذا يُذكرنا بماء المظلم (Dark Water) في «جماليات المكان» لغاستون باشلار عندما تحول إلى رمز للموت بدلاً من الحياة (باشلار، ١٩٨٤).

إن الأسطورة في الشعر العربي المعاصر تتحوّل من أداة للخلاص إلى أداة لتشخيص الكارثة، وهذا ما نجده بوضوح في صمت المقابر، حيث كل الرموز الأسطورية تشير إلى الانهيار.

ثالثاً: المكان - جغرافيا العدم

١. «هنا» - الظرف المكاني المطلق

يتركز ست مرات، وهو لا يُحدّد مكاناً جغرافياً بعينه، بل يُشير إلى ما يُسمّيه ميشيل فوكو «الهرتوتوبيا السلبية» (Negative Heterotopia)، أي المكان الذي يجسّد نقيض كل الأمكنة الأخرى، المكان الذي يُلمّي إمكانية المكان نفسه

يقول إدوارد سعيد في «الثقافة والإمبريالية»: «إن المكان في أدب ما بعد الاستعمار يُصبح مكاناً للغياب، حيث الجغرافيا نفسها تُمحي» (سعيد، ١٩٩٤). وفي النصّ المعروض أمامنا «هنا» هو المكان الذي لا مرور / إلى مناسك الأمل»، المكان الذي يُلمّي إمكانية الحركة والتحوّل.

٢. المدن الخشخاش - المكان المخدّر

يستخدم النصّ استعارة مدهشة: «ضجيج / المدن (الخشخاش)»، حيث يُربط بين المدينة والخشخاش (نبات الأفيون). هذه الاستعارة تحيلنا إلى مفهوم «المدينة المخدّرة» (Narcotized City) الذي طوّره والتر بنيامين في كتاباته عن باريس، حيث تُصبح المدينة الحديثة فضاء للنسيان الجماعي والتخدير الثقافي

الناقد المصري جابر عصفور يقول: «إن المدينة في الشعر العربي الحديث تتحوّل من فضاء للحدادة إلى فضاء للاغتراب والضيق» (عصفور، ١٩٩٦). وهنا المدينة تجاوزت كونيتها الإغترابية لتصبح ممدوح التخدير الجماعي، حيث «تتجلّى (الحقيقية) / خائبة / خلف قضبان / المحنة».

رابعاً: الزمن - زمن الكارثة الأبدية

١. تشظّي الزمن الخطّي

يُلمّي النصّ الزمن الخطّي (Linear Time) ويُقدّم بدلاً منه زمناً دائرياً مُغلّقا، حيث «تنتشر مراهق الأمانة» وتموت بالتقسيم، هو زمن بول ريكور «الزمن المرضي» (Pathological Time)، الزمن الذي يفقد قدرته على الربط بين الماضي والحاضر والمستقبل.

٢. الأزلية السلبية

يُقدّم النصّ مفهوماً مُقلّقا للأزلية: «أزلية الهلاك / الجمعي»، وأبدية اللوعة. هذه الأزلية هي أزلية المعاناة، ما يُمكن تسميته «الأزل السلبّي» (Negative Eternity)

وهو «الزمن الخاوي» (Empty Time)، ذلك الزمن الذي لا يُحصّل إمكانية الخلاص عندما تنفد الأزلية روح الخلود الإيجابي.

يقول إيمانويل ليفيناس: «إن تجربة الربع هي تجربة الزمن الذي لا ينتهي، زمن المعاناة الأبدية» (ليفيناس، ١٩٩٨). وفي صمت المقابر يُجسّد الربع في «ديمومة / شهبقات الفواجع».

خامساً: الذات - تفكيك الهوية والوجود

١. الذات المُخاطبة - أنت الجماعي

يستخدم النصّ ضمير المخاطب «أنت» بشكل لافت: «وأنت تجاور / صمت المقابر»، «يا من تروم دخول / بوابة المراسم»، هذا ال «أنت» هو ما يُسمّيه ميخائيل باختين «الأنت الحوارية الجماعية» (Collective Dialogic You)، الذي يُلمّي كل إنسان في لحظة الكارثة.

يُمنى العيد تقول: «إن ضمير المخاطب في الشعر الحديث يُصبح وسيلة لإشراك القارئ في تجربة النصّ الوجودية» (العيد، ١٩٨٦). هنا في هذا النصّ القارئ يشهد الكارثة حسياً ويكون جزءاً منها.

٢. الموت بالتقسيم - تفكيك الذات

«تموت بالتقسيم / في بُب / صمت المقابر / يُقيم طقوس شعائر / موتك المجاني»، هذه الصورة المرعبة تقربنا من «الموت البطيء» (Slow Death) عند الباحثة لورين بيرلانت، حيث الموت عملية ممتدّة من التآكل الوجودي الدائب.



سعد مهدي غلام

وتتجسّأ في النصّ ما يسميه والتر بنيامين «الزمن السيمائي» (Messianic Time)، وهو الزمن الذي يتوقف فيه التاريخ يُعلن عن كارثته الخاصة، حيث تنتشر مراهق الأزمنة في إشارة إلى انهيار الزمن التاريخي نفسه وتحوّله إلى فضاء للعدم المطلق وهذا التوقف الزمني أحياناً إلى مفهوم «الزمن الميت» (Dead Time) عند جورجيو أغامبين، حيث الحاضر انتظار للموت، وليس حياة بالمعنى الفعلي.

أولاً: البنية السيمائية -

(جدلية الصمت والمراخ)

١. الصمت

(علامة مركزية)

الصمت موقع العلامة المركزية (Central Sign) في البنية السيمائية للنص، وهو ما يُسمّيه موريس بلانشو «كلام الكارثة» (The Writing of the Disaster)، الكلام الذي يُولد من استحالة الكلام نفسه الصمت هنا هو «البدال الفارغ» (Empty Signifier) الذي يُشير إلى غياب كل المعاني الممكنة، وبالتالي يُصبح حاملاً لكل المعاني المتصورة للفناء.

تقول جوليا كريستيفا في كتابها «قوى الرب» (Powers of Horror): «إن الصمت هو اللغة الوحيدة الممكنة عندما ينهار النظام الرمزي» (كريستيفا، ١٩٨٩). وهنا في «صمت المقابر» الصمت هو الفضاء الوحيد المتاح للوجود، حيث «لا تكون إلا / وشاية / تقبل لحد الصمت». هذا التماهي بين الوجود والصمت يحيلنا إلى مفهوم «الكائن نحو-الموت» (Being-towards-Death) عند هايدغر، حيث يُصبح الموت هو الإمكانية الوجودية الوحيدة الصادقة.

٢. جدلية الحركة والسكون

يُبنى النصّ جدلية معقّدة بين الحركة والسكون.

أفعال حركية مُكثّفة: «يتضوّر»، «يشهق»، «تحترق»، «يشتمل»، «تسرق»، «تتجلّى»، «تتهزّم»، «تتهاجر»، لكن هذه الحركة لا تُفضي إلى تغيير أو تحوّل، تحدث فعالية تدور في حلقة مُفرّغة تنتهي دائماً إلى «صمت المقابر». هذه البنية تُذكرنا بمفهوم «الحركة العنيفة» (Absurd Movement) عند ألبير كامو، تلك الحركة التي لا تُحقّق هدفاً ولا تُنتج معنى (كامو، ٢٠٠٠).

يقول رولان بارت في «درجة الصفر للكتابة»: «إن الكتابة في لحظة الكارثة هي كتابة الحركة المتجمّدة، حيث الفعل مُجزّء صورة للفعل» (بارت، ١٩٨٦). وفي صمت المقابر نجد هذا التجمّد في صورة «فراشات الأمانى / مُهاجرة / في دروب اليأس»، حيث الهجرة (الحركة) واليأس (السكون) يتداخلان في علامة واحدة مُتناقضة.

ثانياً: الأسطورة والرمز - تفكيك الكوزمولوجيا التقليدية

١. انهيار النظام الكوني

يُستدعي النصّ بنية أسطورية عميقة، يعمد إلى تفكيكها وإعادة إنتاجها بشكل مُعكوس. «النوعير» التي كانت رمزاً للحياة والدورة الطبيعية في التراث الشعري العربي، غدت رمزاً للعطش: «يشتمل / شغف النواير / حينما ينضب / ماء السواقي». هذا الانقلاب الرمزي أحياناً إلى مفهوم «قلب الأسطورة» (Myth Reversal) عند كلود ليفي شتراوس، حيث تُستخدم البنية الأسطورية لتفكيك نفسها.

يقول نورثروب فراي في «تشریح النقد»: «إن الأسطورة في لحظة الانحلال الحضاري تُصبح أسطورة للموت والخراب» (فراي، ١٩٩١). وهنا، تتحوّل الرموز الإيجابية إلى نقيضها: «الحقيقة» تُصبح «خائبة»، «الفصول» تُحترق، «فراشات الأمانى» تنهزم.

٢. الطوفان المُعكوس - أسطورة الخراب

يُستحضر النصّ أسطورة الطوفان، بشكل مُعكوس: «تسرق / طوفان / الندم / ممرات اللحم»، الطوفان هو «طوفان الندم»، أي طوفان سيل المشاعر السلبية

«الموت المجاني» يُشير إلى فقدان الموت لقيمه، حيث يُصبح مُجزّء إجراء إداري في «صمت المقابر».

سادساً: اللغة الشعرية - أسلوبيات التشظّي

١. التدوير والتقطيع البصري

يُعتمد النصّ بشكل واضح على تقنية التدوير (Enjambment) والتقطيع البصري للمسطر الشعري، مما يُخلق إيقاعاً بصرياً مُتشظياً يحاكي تشظّي المعنى والوجود. هذه التقنية تُذكرنا بما كتبه أوديس في «الشعرية العربية»: «إن تكسير البيت الشعري هو تكسير للبنية التقليدية للمعنى» (أوديس، ١٩٨٥).

يقول عبد الله إبراهيم: «إن التقطيع البصري في القصيدة الحديثة يُجسّد تشظّي الذات الشعرية وانهيار اليقين» (إبراهيم، ٢٠٠٤). وقد تتبّعنا هذا التشظّي البصري الذي كان يُوازي التشظّي الدلالي والوجودي في صمت المقابر.

٢. التكتيف الاستعاري

يتمتاز النصّ بكثافة استعارية عالية، حيث كل عبارة تقريباً هي استعارة مركبة: «رعونة أقدام القطيع»، «جنابة اليأس»، «لهب العواصف»، «شبح الأقول»، «ريح صرصر عاتية»، هذا التكتيف هو «الاستعارة الكلية» (Total Metaphor) الريبكورية، فالنصّ أصبح استعارة واحدة كبرى.

«إن الاستعارة في الشعر العربي المعاصر تتجاوز وظيقتها البلاغية لتصبح أداة لخلق عوالم دلالية بديلة. في صمت المقابر العالم الاستعاري هو عالم الموت والفناء.

سابعاً: البعد السياسي والاجتماعي - نقد الواقع المُهار

١. القطيع والدمى - نقد الجماهير

يستخدم النصّ رموزاً قاسية للإشارة إلى الجماهير: «رعونة أقدام القطيع»، «قبائل الدمى». هذه الرموز تقودنا إلى نقد ينشئه للإنسان القطيع (Herd Man) في كتابه «هكذا تكلم زرادشت»، ذلك الإنسان الذي يفقد فرديته ويذوب في الجماعة (نيتشه، ١٩٨٩).

يقول محمد عابد الجابري: «إن الأزمنة العربية المعاصرة هي أزمنة وعي جماعي، حيث تُفقد الجماهير قدرتها على التفكير النقدي» (الجابري، ١٩٩١). «قبائل الدمى» في النصّ تجسّد فقدان الوعي والإرادة.

٢. الناكثون والقاسطون والمارقون - إدانة الخيانة

يُستدعي النصّ تعبيرات تراثية: «الناكثون»، «القاسطون»، «المارقون»، وهي إشارات إلى الفرق التي حاربها الإمام علي. لكن النصّ يُوسّع المعنى ليشمل كل أشكال الخيانة: «الناكثون ملح الزاد / الناكثون أبوة الطين».

أشار جورج طرابيشي إلى عملية استدعاء التراث في الشعر المعاصر وعبر عنها باعتبارها فعالية نقدية. التراث استدعي في النصّ لإدانة الخيانة المعاصرة.

٣. تراوج الشياطين - استعارة الشر المطلق

«هنا تزوج الشيطان / فولد شيطاناً عجيباً / غلب بمكره / شياطين الأرض»، هذه الصورة المرعبة تحيلنا إلى مفهوم «تفاقم الشر» (Escalation of Evil) في الفلسفة السياسية، حيث يُنتج النظام القمعي شراً أكبر من نفسه (أرندت، ١٩٦٢).

ثامناً: التناص والإحالات الثقافية

١. التناص مع القرآن الكريم

يُستدعي النصّ آيات قرآنية بشكل ضمني: «ريح صرصر عاتية» إشارة إلى قوم عاد: «يُريح صرصر الذي يُمّل كل إنسان في لحظة الكارثة».



جوانب عديدة، خاصة في تحليل البعد الصوتي والإيقاعي، والمقارنة مع نصوص شعرية عربية وعالمية مُماثلة. كما يُمكن تعميق البحث في السياق التاريخي والسياسي الذي أنتج هذه الرؤية العدمية، مع ربطها بتجارب الحروب والاحتلالات في العالم العربي المعاصر

المراجع:

١. أوديس، (١٩٨٥). الشعرية العربية. بيروت: دار الآداب.
٢. أرندت، حنة. (١٩٧٣). أصول التوتاليتارية. (ترجمة: أنطوان أبو زيد). بيروت: دار الساقي، ٢٠٠٥.
٣. أغامبين، جورجيو. (٢٠٠٥). حالة الاستثناء. (ترجمة: ناصر إسماعيل). بيروت: المنظمة العربية للترجمة.
٤. باشلار، غاستون. (١٩٨٤). جماليات المكان. (ترجمة: غالب هلسا). بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.
٥. بارت، رولان. (١٩٨٦). درجة الصفر للكتابة. (ترجمة: محمد برداءة). بيروت: دار الطليعة.
٦. الجابري، محمد عابد. (١٩٩١). العقل السياسي العربي. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
٧. درويش، محمود. (٢٠٠٨). في حضرة الغياب. بيروت: رياض الريس للكتب والنشر.
٨. سارتر، جان بول. (١٩٤٣). الوجود والعدم. (ترجمة: عبد الرحمن بدوي). القاهرة: دار الآداب، ١٩٦٦.
٩. سعيد، إدوارد. (١٩٩٤). الثقافة والإمبريالية. (ترجمة: كمال أبو ديب). بيروت: دار الآداب، ١٩٩٧.
١٠. طرابيشي، جورج. (١٩٩٣). المثقفون العرب والتراث. بيروت: رياض الريس للكتب والنشر.
١١. عصفور، جابر. (١٩٩٦). زمن الرواية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
١٢. العيد، يُمى. (١٩٨٦). في معرفة النص. بيروت: دار الأفاق الجديدة.
١٣. فراي، نورثروب. (١٩٩١). تشریح النقد. (ترجمة: محيي الدين صبحي). دمشق: منشورات وزارة الثقافة.
١٤. فضل، صلاح. (١٩٩٨). بلاغة الخطاب وعلم النص. القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر.
١٥. كامو، ألبير. (٢٠٠٠). أسطورة سيزيف. (ترجمة: أنيس زكي حسن). القاهرة: دار المعارف.
١٦. كريستيفا، جوليا. (١٩٨٩). قوى الرب: مقالة في الجرس. (ترجمة: نهلة بيضون). بيروت: دار الساقي، ٢٠٠٧.
١٧. ليفيناس، إيمانويل. (١٩٩٨). الزمن والآخر. (ترجمة: فتحي المسكيني). بيروت: المنظمة العربية للترجمة، ٢٠١٥.
١٨. نيتشه، فريدريش. (١٩٧٤). العلم المرح. (ترجمة: حسان بورقية وآخرون). بيروت: دار الجمل، ٢٠١٠.
١٩. نيتشه، فريدريش. (١٩٨٨). هكذا تكلم زرادشت. (ترجمة: علي مصباح). دمشق: منشورات وزارة الثقافة.
٢٠. إبراهيم، عبد الله. (٢٠٠٤). المطابقة والاختلاف: بحث في نقد المركزية الثقافية. السدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.
٢١. أوديس، جورج. (١٩٧٣). الديالكتيك السلبى. (ترجمة: جورج كوتورا). دمشق: دار الحوار، ٢٠١٠.
٢٢. أرندت، حنة. (١٩٦٣). أيخمان في القدس: تقرير عن تفاهة الشر. (ترجمة: نادرة السنوسي). بيروت: دار الساقي، ٢٠١٧.

عائبة) (الحاققة: ٦) «ولم ترف الأرفة» إشارة إلى يوم القيامة: «أُرْفَتِ الأَرْفَةُ» (النجم: ٥٧)

«سَمَّ الخياط» إشارة إلى استحالة دخول الجنة للكافرين: «حتى يُلحَّجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِيطِ» (الأعراف: ٤٠)

يقول الناقد صلاح فضل: «إن التناص مع القرآن في الشعر العربي الحديث هو تناص تحويلي، يُعيد إنتاج المعنى في سياقات مُختلفة» (فضل، ١٩٩٨). وهنا وظف السياق القرآني لتجسيد الكارثة الأرضية.

٢. التناص مع الشعر العباسي

تُذكرنا بعض الصور بشعر أبي العلاء المعري في «الزوميات»، خاصة في نزغته العدمية وتشاؤمه الوجودي. يقول المعري:

«خُفِّ الوطء ما أُظنُّ أبيعُ آل / سأزُضُّ إلا مِن هُذِبِ الأُجْشَاءِ»

وفي صمت المقابر: «الناكرون أبوة الطين»، حيث الطين (الأرض) هو الأصل المنكوب.

٣. التناص مع الشعر الحديث

يُستدعي النصّ أجواء قصيدة «أنشودة المطر» للسبا، لكن بشكل مُعكوس. حيث المطر عند السبا رمز للحياة والخصب، بينما في نصنا «ينضب ماء السواقي» و«تنتشر مراهق الأزمنة».

تاسعاً: البعد الفلسفي - عدمية الوجود

١. العدمية الوجودية

يُقدّم النصّ رؤية عدمية (Nihilistic) للوجود، حيث كل القيم والمعاني تنهار. هذه العدمية تُذكرنا بفلسفة نيتشه، خاصة مفهوم «موت الله» (Death of God) الذي يُفضي إلى انهيار كل القيم المطلقة (نيتشه، ١٩٧٤).

يقول الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر: «إن الوجود يسبق الجوهر، ولكن في لحظة العدم، الوجود نفسه يُصبح مُستحيلًا» (سارتر، ١٩٤٣). وفي نصنا، هذه الاستحالة تتجسّد في «لا تكون إلا / وشاية / تقبل لحد الصمت».

٢. فلسفة الموت الجماعي

يطرح النصّ سؤالاً فلسفياً مُقلّقا: ماذا يعني أن تموت جماعة بأكملها؟ «أزلية الهلاك / الجمعي». هذا السؤال من مباحث كارل ياسبرز في كتابته عن «المواقف الحدية» (Limit Situations)، تلك المواقف التي تُكشف عن هشاشة الوجود الإنساني.

عاشراً: الخاتمة

( الشعر في زمن الكارثة)

يمثّل نصّ «صمت المقابر» نموذجاً استثنائياً لما يُمكن تسميته «الشعر الكارثي» (Catastrophic Poetry)، ذلك الشعر الذي ينتقل من يدتسجيل الكارثة إلى تجسيدها. إنه نصّ يُجاوِز الوصف والتسجيل ليُقدّم رؤية فلسفية عميقة لحالة الانهيار الشامل التي تُتميز اللحظة التاريخية الراهنه.

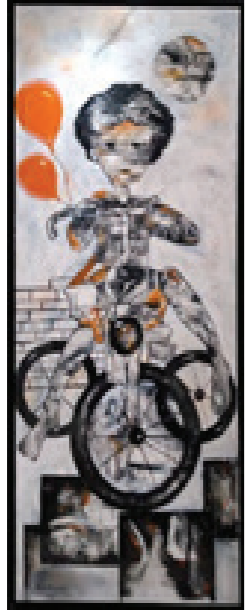
محمود درويش أشار إلى أن الشعر في زمن الكارثة هو ضرورة وجودية وهنا في هذا النصّ الضرورة تتجلى في محاولة خلق لغة جديدة قادرة على استيعاب الكارثة.

إن قوّة هذا النصّ تكمن في قدرته على تحويل الصمت إلى كلام، والعدم إلى حضور، الموت إلى شهادة. إنه نصّ لا يُقدّم أملاً زائفاً ولا عزاءً رخيصاً، بل يُواجه القارئ بالحقائق المرعبة: «المشاوير خُبل / ولم ترف الأرفة»، حيث الكارثة حاضرة لكنها لم تكتمل بعد، والانتظار نفسه يُصبح شكلاً من أشكال المعاناة.

وختاماً، نرى أن هذا النصّ يستحقّ التوسّع أكثر في



## فنانة تتذكر ملاعب الصبا في بغداد من فوق دراجة هوائية.. منى مرعي تحاول تغطية مآسي الطفولة بالألوان



صولا إلى معرضها السادس عشر 2022. وصولاً إلى معرضها السادس عشر "بوح ملون" في قاعة حوار ببغداد سنة 2023. المعرض الشخصي السابع عشر في غاليري نقابة الفنانين العراقيين، تحت عنوان "باتجاه الضوء"، ببغداد عام 2024. فضلاً عن مشاركتها في العشرات من المعارض الفنية المشتركة داخل العراق وخارجه.

العراقيين، جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، جمعية المصورين العراقيين، نقابة المعلمين، والمركز العراقي البلجيكي. أقامت معرضها الشخصي الأول "تجريد X" في وزارة التربية 2001، والثاني "بسمات بغدادية" في وزارة الثقافة 2011، والثالث "خفايا" في قاعة مدارات ببغداد 2012، والرابع "أشبه مغامرة" في المركز العراقي - البلجيكي 2013، والخامس "ظل آخر" الأرين/عمان 2014. وقدمت الفنانة معرضاً سادساً بعنوان "ما بعد الآخر" في قاعة حوار ببغداد 2015، وأخر سابعا "نبض آخر" غاليري EXODE في بيروت 2015، بينما احتضن غاليري آرت تيديو في باريس معرضها الثامن سنة 2016، وكان تاسع معارضها في وزارة التربية بعنوان "تجريد X" عام 2000. وواصلت الفنانة تحت تجربتها التي طرحها في معارضها الخاصة، إذ عادت إلى بيروت العام 2017 لتقديم

بالفنان العالمي بيكاسو، ولكنها حاولت أن ترسم لها هوية وأسلوباً فنياً متميزاً. حيث الخطوط المختزلة في الشخصيات والعمارة والشوارع والفضاء وغيرها. قدمت منى مرعي رمزية تعبيرية جديدة ولافتة للنظر فعلاً وهي وضع قطع دائرية الشكل ملونة "مستقلة" عن بعضها البعض، بصيغة 3D، على الجدار وكأنها حُرز، تعبيراً رمزياً، عن خروج الألوان من صلب اللوحة الفنية نفسها، احتجاجاً على ما تضم لوحاتها من مأس إنسانية متواصلة، لا تريد هذه الألوان إلا أن تنتهي كل هذه المآسي والألام عند الناس.

تأتي لوحات مرعي وليدة من تجربتها الجديدة، وبحوثها المتواصل في أعمالها السابقة، وقد حاولت في هذا المعرض استلهام ذكريات الطفولة وملاعبها الجميلة، والبيئة البغدادية، والبعض من التقاليد الاجتماعية، فيما كانت الدراجة الهوائية (البايسكل) القاسم المشترك في جميع لوحاتها. بلغة التجريد والاختزال الكبير، فضلاً عن ألوانها الهادئة.

تحاول الفنانة منى مرعي استلهام ذكريات الطفولة وملاعبها الجميلة، والبيئة البغدادية، وبعض من التقاليد الاجتماعية. تنتمي أعمال مرعي إلى المدرسة "التجريدية" التعبيرية، التي تحاول استعادة بعض من ذكريات طفولتها الشخصية، وهي ذكريات يشترك معها فيها العديد من المبدعين في العالم، في الرسم والأدب عموماً، لأن ذكريات الطفولة لها طعم خاص، حيث بدايات بلورة الشخصية الإنسانية في الحب والخير والطموح والأمان.

## مهرجان العراق السينمائي الدولي.. السينما سلام ضد الحرب

في المحيط الأوسع من الشرق الأوسط، مبيناً ان "الحرب الدائرة في شرق أوروبا غير بعيدة عنا وهي تحصد عشرات الآلاف من الأرواح، وتدمر مقومات الحياة هناك في روسيا وأوكرانيا، منذ أربع سنوات، من دون أمل بسلام قريب، والحرب إن لم تتوقف تمتد وتتوسع". واحتتم "من بغداد نرفع صوت السينما دفاعاً عن الحياة وإيماناً بأن الفن يستطيع أن يفتح نافذة للضوء حتى في أكثر الأزمنة ظلاماً، نتضامن مع ضحايا الحروب ونتنصر لقيم الإنسان والذاكرة والحياة".

والألم والإحباط، وأنها تحو الإنسان وتنافي الحياة، ولا سيما أن حروب هذا العصر تستهدف أول ما تستهدف في تدميرها للحياة على الأرض، المستضعفين من أطفال ونساء وشيوخ، فقيل أن يشبع المتعششون من دماء ما يقارب من أربعين ألف طفل فلسطيني يضاف إليهم ثلاثون ألفاً من بين امرأة وشيخ وعاجز ومرضى، لا شيء إلا لأنهم يطالبون بحقهم الإنساني والتاريخي بالوجود على أرضهم". ونوه إلى أن "سكوت العالم على هذه الجرائم، جعل من نهمهم يمتد ويتوسع في سفك دماء الأبرياء

ورفضاً للحروب التي تدمر وتتركنا في مواجهة الألم والخسارة وفقدان الأمل، الأمل الذي ينبغي أن يكون عنواناً للإنسانية ودوامها". وأضاف البيان ان "مهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب، ينضم إلى الصوت الإنساني الذي تؤمن به السينما في كل مكان لنقول: بالقدر الذي تؤمن به في حق الشعوب بالدفاع عن عيشها بأمان واستقلال وحرية ورخاء، ودفاعها عن وجودها الإنساني ودورها في بناء حضارة السلم والرحمة والرفقة، فإن الحروب في كل زمان ومكان لا تترك وراءها سوى الموت والدمار

عرب صنعا والسينما والفنانون، عن رفضهم للحروب وتضامنهم مع الضحايا حول العالم، وجاء في البيان الصادر عن الدورة الثانية من مهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب، تلقته "الحقيقة": "من بغداد التي عرفت وعانت قسوة الحروب، وباسم السينما التي وقفت دائماً مع الإنسان والذاكرة في مواجهة العنف، نرفع أصواتنا، فنانين سينمائيين، دفاعاً عن الحياة

### الحقيقة - وكالات



## مسلطاً الضوء على تقانات العرض المسرحي..

## الرؤى الإخراجية في المسرح ونقد السرديات) كتاب جديد

## للناقد د.عقيل مهدي يوسف

والفنية في العراق، وتعزيز المتقدمة للباحثين البحث المسرحي وإتاحة والممارسين والمثقفين المعرفة المسرحية على حد سواء.



تقانات سينوغرافية جمالية متكاملة، للتعبير عن ديناميكية التراجيدي والكوميدي والمونودراما، وغيرها من أشكال الأداء المسرحي الحديث.

كما يتناول الكتاب، دور المخرج في الارتقاء بالتمثيلات الدرامية بأساليبها التربوية والسياسية والتاريخية، مع مراعاة البنى السردية المتنوعة، إضافة إلى تمحيص الكتب بالنظريات المسرحية وتدوين سير المبدعين بأسلوب جمالي وفلسفي مكثف، بما يعكس العمق الفني والمعرفي للعمل المسرحي.

يأتي هذا الإصدار ليؤكد التزام منشورات الاتحاد بدعم الدراسات النقدية

### غسان عادل

صدر حديثاً عن منشورات الاتحاد كتاب (الرؤى الإخراجية في المسرح ونقد السرديات) للناقد د.عقيل مهدي يوسف، ويقع في (186) صفحة، إذ يقدم دراسة معمقة حول الإخراج المسرحي وتحليل السرديات المختلفة ضمن نصوص الأداء المسرحي.

ويشير يوسف، إلى أهمية أن يتحلى المخرج بموسوعية فنية ومعرفية، إضافة إلى التمرس الحر في توظيف عناصر العرض من منظور إدراري للنص الدرامي، وتجسيدها على خشبة المسرح باستخدام

## مي عز الدين تكشف تفاصيل جديدة عن العملية الجراحية

### الحقيقة - وكالات

في أول تعليق لها بعد خضوعها لعملية جراحية أخيراً، عبرت النجمة مي عز الدين عن شكرها وامتنانها للأطباء المشاركين في الجراحة، مؤكدة أن العملية لم تكن سهلة، وطمأنت النجمة المصرية الجميع على حالتها الصحية من خلال منشور عبر خاصية الستوريز في "إنستغرام"، شكرت فيه الطبيب الجراح الذي أجرى العملية الجراحية بعد المشكلة الصحية التي تعرضت لها أخيراً، كما شكرت طبيب التخدير الذي رافقها قبل الجراحة، وقالت مي: "العملية لم تكن سهلة، وأنا بشكركم من كل قلبي، الحمد لله وشكراً دكتور حسام غنيم لاهتمامك ومتابعتك لحالتي من لحظة دخولي المستشفى".



## محمد العطار يستعد لإقامة حفل موسيقي في بغداد

### بغداد - احمد سميسم

متنوعة بين المقطوعات الموسيقية الخالصة والأعمال الغنائية، مع اهتمام خاص بالتوزيع الحي والأداء الجماعي الذي يعكس روح العمل المشترك بين العازفين والمطربين". ويأتي هذا الحفل في سياق الحراك الثقافي الذي تشهده بغداد، حيث تسعى الفعاليات الفنية إلى إعادة إحياء المشهد الموسيقي وتأكيد حضور الفن بوصفه جسراً للتواصل والجمال، ورسالة أمه تعكس حيوية العاصمة وتنوعها الثقافي.

مدروسة، فتفتح المجال أمام جيل جديد من العازفين لإبراز طاقاتهم الإبداعية". وأضاف: "ومن أبرز مفاجآت الأمسية، تقديم أربعة أصوات غنائية شابة للمرة الأولى على خشبة المسرح، في خطوة تؤكد من خلالها الدعم للمواهب الجديدة والحرص على منحها مساحة للظهور أمام الجمهور، ضمن رؤية فنية تقوم على احتضان الطاقات الصاعدة وصقلها أكاديمياً وموسيقياً". وأشار إلى أنه "يُتوقع أن يتضمن البرنامج فقرات

الأخرى، في توليفة موسيقية تسعى إلى مزج الروح العراقية بالمقامات الشرقية الغنية، في إطار توزيعي حديث يواكب ذائقة الجمهور المعاصر. وقال الفنان محمد العطار: "سيشهد الحفل مشاركة أوركسترا عود الشرق التي أسستها في مركز العطار الموسيقي، وهي تجربة فنية تهدف إلى إعادة الاعتبار لألة العود بوصفها ركيزة أساسية في الموسيقى العربية، وتقديمها ضمن صياغات أوركسترالية

يستعد الموسيقي العراقي، الفنان محمد العطار لإحياء حفل موسيقي مميز في العاصمة بغداد، وذلك في نهاية شهر رمضان المبارك، ضمن أمسية فنية يُرتقب أن تحمل طابعاً احتفالياً يجمع بين الأصالة والتجديد. ويأتي الحفل بوصفه محطة مهمة في مسيرة العطار الفنية، إذ سيقدّم عرضاً موسيقياً متكاملاً يشاركه فيه عدد من عازفي آلة الكمان والآلات الشرقية